English Satire Pages Inside!!

السعر (٢) برايز وشلن

Slave Of His God

الأحد ٩ - ١٥ آذار / ١٩٩٧

العدد (٣١) السنة الأولى

عبد ربه

٢٤ صفحة على فلسة

يوم الحرية ... الي...
ص٣و٦

نصابون بلا حدود

ادفع (٥) دنانير واربح (٣) الآف دينار
ص٤

ص٨

مبروك للكرة الاردنية

الازرق بيضها
ص١٥

لقاء ممدود مع عمود
ص٨

كيف يضحك الرجل الاسود



Slave Of HiS God

العدد (٣٠) السنة الأولى

Sunday 2-3-1997

الأحد ٢-٣-١٩٩٧

قربة مخزوقة

■ عندما وزع قائد الاوركسترا الحكومية الحقائب على فريقه الوزاري اختار ضيفنا حمل قربة المياه رغم علمه بان «القربة مخزوقة» وانها ستبلله. ونظراً لهذه الشجاعة فانه يستحق بجدارة لقب «السقا».

يذكره سكان القرى والارياف بخير كلما همّوا بفتح حنفياتهم، و... سكان العاصمة بخير ايضاً، كلما اتى فصل الصيف الطويل.

يقول السقا باننا حصلنا على كامل حقوقنا من المياه، ولم يعد لنا ... ابناء العمومة ما يملأ ابريق وضوء، لنكتشف بعد ذلك باننا ندفع فواتير ... لقاء ما «اقترضناه» من مياه، ولنكتشف ايضاً ان مياهنا الجوفية ... هي وقف لسقاية مزارع ابناء العمومة.

السقا ليس سهلاً وليس مجرد راكب زائد في الحافلة الحكومية، رغم ... عن عدسات الاعلام. ولمن لا يعرف هذا الرجل الناصع البياض نقول هو ... الاساسي في الحكومة ومزرعته الثانية التي تصلها مياه «الكوتا» رغم ... «مطبخ الصفقات المستورة»، وهو فضلاً عن ذلك يعد الصندوق الاسود ... وكاتم اسراره.

السقا لم يدخل السياسة على صهوة دبابة ولم تحمله ايدلوجيا حزبية فهو في هذا الحقل بلا تاريخ نعني بلا تاريخ سياسي.

حملته اصوات ناخبيه الى البرلمان مرتين فاصبح يحسب على الجيل الجديد من رجال الحكم، رغم ولوجه الستين بالغاليغ منتفخة بالمناصب.

الله المهندس... واحد اعلام العصر الكباريتي الاول الذي قد يستمر الى الابد وتستمر توظيفاته الانتخابية بعقود ضخمة الى الابد، ويستمر عطشنا ، نحن الى الابد.

■■



جماهيرية عبدربه الديمقراطية الشعبية المستقلة نسبياً

خليفات يعيش حالة خلافات

مصادر نيابية سربت لعبد ربه الأسبوع الماضي اخباراً مفادها ان هنالك حالة من الخلاف الشديد يعيشها الكابنر الحكومي ما بين وزير الأشغال ووزير الداخلية على خلفية المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الداخلية عوض خليفات في جبري عبدربه توجهنا بالسؤال الى معالي وزير الداخلية فنفى ذلك قائلا: "الطروحات الشخصية للوزراء لا تمثل الحكومة ....فكل شخص له الحرية في ابداء رأيه."

جــقلـــم

سليمان عويس

صــوت الخـيـل المهْـزومَـة.. كُلُّه رقّــه...وخنبـا
سُبحـان ال خـلاّها "نْعـاج" بالغـارَه مِش معنيَـ
ظلّينا نصلّي ونقـول... يا ربّ أنْصُرنا عَ الغـرا
ربّك مـا بِسْمعْ بَهلول..ركْبت راسُه جنبـه
يَ ابني، القـربَه المَخْرومَـه، عَ المُولد مَش مَعزومـه
بْليل "السامر" مهـزومـه...بالضَرْبات الفنّيـه!!
حـال ال مـا جهّـز خيلُه..تا تحْمي نهارُه وليله
كـالأرنب أصْبح ذيلُه...وزرْدَة ظَهره مَحْنيّه!!

١) الضربات القاضية الفنية.   ٢) زردة الظهر: العمود الفقري.

النسور

لاحظ مندوب عبدربه الذي يكثر من التسكع في ردهات البرلمان نائب رئيس الوزراء السيد عبد الله النسور يجلس على كراسي النوّاب تاركا كرسيه بجانب الرئيس، مواطن نذل علق على هذا الأمر قائلا: بجوز عبد الله عارف نتيجة الانتخابات الجاية.



هاني بريستلي

هاني مصالحة النائب الأسمر أحدث تغييرات على وجهه في الفترة الأخيرة فقد قام بتغيير تسريحة الشعر، اضافة الى اطلاق السوالف بشكل ملفت للانتباه، علما بأن هناك اشاعة قوية تدور في اروقة المجلس مفادها ان المصالحة يعيش حالة خلافات حادة على صعيد جبهة العمل الوطني، عبدربه سألت النائب عن مدى صحة هذه الاشاعة فكانت اجابته.. انه زمن التغريد خارج الاسراب.

عمارين اسلامي

أثناء انسحاب الاسلاميين من جلسة الأحد الماضي على خلفية رد الرئيس على المذكرة التي قدموها بشأن القدس لاحظ مندوبنا النائب [illegible] مع الاسلاميين [illegible] الرئيس مباشرة [illegible] بالسؤال الى احد عديمي [illegible] عن السبب فكان رده [illegible] اسلامي.

تفجيرات خليفات

بعد ان كشف معالي وزير الداخلية عن وجود تجاوزات في وزارة الداخلية وحصول مجموعة من النوّاب السابقين والحاليين (على حد تعبيره) على خطوط باصات وطبعات تكسي همس احد النوّاب في اذن مندوبنا قائلا بأن سعادة النائب...يملك خطين للباصات مسجلة باسم ابنه الأكبر.

ملاحظة:- النائب غير المذكور اعلاه هو نائب مرموق الى ابعد حدّ وله منصب مهم أيضاً.

معالي ابو الراغب

وزير الصناعة والتجارة [illegible] علي ابو الراغب لوحظ في الفترة الاخيرة يتردد كثيرا على [illegible] الداخلية ، عبدربه حاولت استطلاع [illegible] فسألت الكثيرين من موظفي الوزارة...احدهم علق على الامر قائلا "ربما تحول لعلي ابو الراغب [illegible] خليفات باستقباله"

الجامعة الأردنية ألغت فرح الأهل والطلاب

علمت عبدربه والعلم عند الله ان رئاسة الجامعة الأردنية قامت بالغاء حفل التخرج السنوي الذي يقام في بداية شهر حزيران والذي يتم من خلاله تخريج الطلاب من كافة الكليات... وقررت الرئاسة (رئاسة الجامعة طبعا) احالة عملية التخرج الى عميد كل كلية على حده ليقوم بتخريج طلبته وهذا يعني عدم حضور الأهل وحرمانهم مع الطلبة من فرحة ينتظرها الجميع على مدار سنوات الدراسة. (عبدربه بحثت عن الأسباب وتبين لها ان هناك عدة اسباب أهمها ان سيادة الرئيس د.فوزي غرايبة يتعب من السلام على ٢٠٠٠ او ٣٠٠٠ طالب اضافة الى انزعاجه مما اسماه فوضى أهالي الطلبة... وعبدربه تناشد الجميع: لا تحرموا الطلبة وأهاليهم من فرحة عمرهم.

تعديل في نيسان

مصادر حكوميّة ذمتها غير متسعة أكدت لعبدربه ان التعديل الوزاري القادم سيكون بتاريخ ١٥-نيسان وسيشمل جميع النواب الوزراء باستثناء الرئيس ،

ملاحظة:- (١) نيسان هو يوم الكذب [illegible] للمواطن العادي اما بالنسبة للحكومة [illegible] الشهر بكامله والله اعلم.

لا تلعب بالنار

اصيب النائب السابق عبد [illegible] الزريقات بصاعقة كهربائية عنيفة، ادت الى نقله الى المستشفى على اثر قيام النائب بمحاولة اصلاح ماتور التيار الكهربائي الخاص بمزرعته .

وقد علمت عبدربه ان سعادته بنال الشفاء حاليا وقد خرج من المستشفى [illegible] في منزله الان عبدربه تقول حمدا لله [illegible] عبدالله [illegible] تور الكهرباء [illegible] بتساهل.

مبروك يا حرمه عيد المرأة العالمي ، بس إمتى عيد الرجل العالمي على علمك؟

كل أيام السنة عيدكو.. يلا فينا هالليلة!!

الاردنيات يحبطن مخططات الكباريتي

فشل رئيس لوزراء عبد الكريم الكباريتي في تجويع الشعب الاردني عن طريق رفع اسعار الخبز (٣٠٠)٪ لان النساء الاردنيات تمكن من احتواء الهجمة الكباريتية الغاشمة ، عن طريق التوفير والتخفيف من غلواء الاطفال ووقف اعارة الجارات خبزا قراحا. اما الكعك المسمسم فقد تم الاستغناء عنه الى الابد.

وبمناسبة يوم المرأة العالمي المؤلل فقد اجتمعت جماهير النساء الاردنيات وقررن فرض عقوبات دولية على شراء (القرشلة) تتويجا لقراراتهن في احباط المخططات الكباريتية الغاشمة جدا.

وعلمت عبدربه ان السيدة فاتنة الكباريتي تقود طابورا خامسا من داخل البيت الكباريتي ضد زوجها وزبانيته عن طريق التضامن مع جموع النساء الاردنيات في مواجهة معركة الخبز تحت شعار:

مـا بدنا خبز مبستر
بس اعطونا الحرية

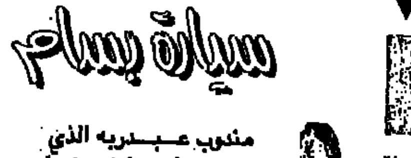
استنساخ

تمكن خبراء اردنيون من استنساخ طن جميد كركي عن طريق زرع نواة خلية لبن مخيض داخل بويضة سمن بلدي بلقاوي حيث استطاعوا وعن طريق الانقسام غير الجنسي اجبار نواة خلية الجميد التي تحتوي على (١٤٧) كروموسوم على الانقسام العذري مما يبشر بموسم انتخابي جيد.

حرب عصابات تطبيقية

مجموعة من الرجال مسلحين بالهروات دخلوا على كفتيريا جامعة العلوم التطبيقية محاولين تحطيمها على اثر خلاف نشأ بين متعهد الكفتيريا وبين شخص اخر يريد ان يستثمر فيها... امن الجامعة لم يتدخل في المسألة مما اضطر ادارة الجامعة الى طلب الامن العام لفض النزاع .

عبدربه تقول بملوزين امن الجامعة مهم شاطرين يطرجوا على الصبايا



صباحك يا جودة

صباح الخير اول امس الجمعة ٣/٧ فوجيء حملة الكوبونات ببرنامج يسعد صباحك بحلته الجديدة يقدم فقرة عن بيوتات الشمس التي تتناول بيوت اثرياء الاردن. الحديقة الجميلة والمنزل الانيق والموقد الحجري حيث الدفء العميم واكسيسوارات منزلية ولا حتى تحلم بيها.

فمتى ستدخل الشمس بيوت حملة الكوبونات ام ستبقى تعيش وراء الشمس.

وبمناسبة التلفزيون متى يعيد لنا ناصر جودة البرنامج اليومي الصباحي يوم جديد حتى ولو كان الوكيل هو الذي يقدمه.

سيارة بسام

مندوب عبدربه الذي يحوس كثيرا في شارع الجامعة لاحظ مؤخرا بان سيارة النائب بسام حدادين تتواجد كثيرا مقابل نفق مستشفى الجامعة، عبدربه سألت النائب عن السبب فاجاب بانه يزور صديقا له في تلك المنطقة.

ملاحظة مندوب عبدربه يزور تلك المنطقة كثيرا ولاينتبه لسكن الطالبات الموجود هناك.

يوم الناقة العالمي

قامت اجهزة الامن في الفترة الاخيرة باعتقال بعير هائج على طريق سحاب واستجوابه عن سبب قيامه بمهاجمة سائق شاحنة هناك.

البعير اعترف بفعلته هذه وقال ان سبب مهاجمته للسائق هو قيام هذا السائق النذل (على حد تعبيره) بمراقبة ناقته وهي تكشف عن ضرعها لارضاع القاعود الابن البكر له...

الاجهزة الامنية حولت البعير الى القضاء ومن المنتظر ان يصدر قاضي محكمة النهاية حكما بالسجن (٦) اشهر ودفع غرامة بالرغم من تدخل جهات كثيرة ومطالبتها بعدم المس بالبعير لانها قضية شرف، ومن ناحية اخرى ، فقد طالبت مجموعة بعارين اجتمعت في واحة الازرق تمديد يوم في العام للاحتفال بيوم الناقة العالمي.

قطع ارزاق

اعلنت الحكومة اليابانية عن اصدار قانون يمنع الشركات اليابانية من تقديم الرشاوى الى مسؤولي حكومات العالم الثالث من اجل اتمام الصفقات التجارية مع هذه الحكومات.

هذا وتقديم الرشاوى في دول العالم [illegible]



معارضة نص كم

هل توقفت اذاعة المعارضة العراقية عن البث... مندوب عبدربه قلب موجات الراديو في الفترة الاخيرة ليحاول التقاطها لكنه لم يفلح في ذلك باعلمنا ولكن خبرا مؤكدا وصل لعبدربه مفاده ان مكان بث الاذاعة هو المنطقة الشرقية من المملكة "الازرق" ويقال وعلى ذمة القائل ان بث الاذاعة ينطلق من منطقة ربما حساسة جدا لان هيك معارضة بدها هيك حساسية.

امام الجهات المختصة

مندوب عبد ربه شاهد مواطنا وقحا لا يحمل تلفونا خلويا يتجول بكل صفاقة في شارع الجاردنز، مما يعرض كرامة الشعب الاردني الى الخطر ويعرض ابناء المسؤولين اصحاب شركات (الموبايل) الى الخسارة.

للعلم: لدينا اوصاف المواطن اذا اهتمت الجهات الرسمية بالموضوع.

يا سعد يتزوج

سعد لن يشيب بعد اليوم فالفنان المغمور بالفرح هذه الايام ، عمر العبداللات طلق العزوبية طبعا الى غير رجعة وتزوج من صاحبة الصون والعفة ناريمان حميد.

عبدربه تقول مبروك لعمر. وتدعو الفنان الوسيم توفيق النمري لاكمال نصف دينه وسيتبرع كادر عبدربه للفنان بطقم اسنان جديد.

ولان كادر عبدربه ليسوا من ابناء الذوات فليس بالضرورة أن يحشروا انوفهم في اشياء لا تعنيهم.

معاليه في بريطانيا

علمت عبدربه ان سبب غياب معالي عبد الرؤوف الروابدة عن المجلس في الفترة الاخيرة هو سفره الى بريطانيا ، عبدربه حاولت معرفة السبب وتبين لها ان معاليه ذهب الى هناك للاستجمام والشراء [illegible]

[illegible]

علمت عبدربه ان هناك اضرابا يدور الان في العقبة من قبل سائقي الشاحنات وخلفية هذا الاضراب تعود الى احتجاج سائقي الشاحنات على طريقة منح دور للتحميل من قبل مؤسسة الموانئ عبدربه تدعو سائقي السرافيس أيضاً للاضراب تضامنا مع سائقي الشاحنات ويحمل لاحدا حوش.

الى من لا يهمه الأمر...

اذا حصل أي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث، فهو تشابه مقصود تماما!!

عمان – الأردن
١٢ شارع الجامعة- جسر المدينة الرياضية
هاتف ٦٠٢٥٠٢ – ٦٠١٥١١ – ٦٠١٥٠١ – فاكس / ٦٠١٩٩١
– ص. ب ٩٦٠٦٥٤
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت ٦٠١٠٩٩
الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي

الاسعار
الاردن ٢٥٠ فلس، لبنان ١٠٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ل س، العراق ٥٠٠ دينار، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، قطر ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، عمان ٥٠٠ بيسة، اليمن ٥٠ ريال، السودان ٥٠ جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا ٢٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ١٠ دراهم.

PRICES
Austria 31 shh, Belgium 117 Fr, Brazil 90 C, Canada 3 $, Cyprus 700 M, France 12 F, Germany 3 Dm, Ghana 7 C, Greece 300 Dr, Italy 2500 Li, Kenia 20 Shs, Liberia 25, Malta 45 C, Nigeria 1.5 N, Pakistan 20 R, Portugal 1,00E, Switzerland 5 F, UKLP U.S.A 25

مطابع الطباعون العرب

القرصان الاكبر
يوسف غيشان

رئيس التحرير المسؤول «الظنين»
[illegible]

مدير العمليات
[illegible] ابو [illegible]

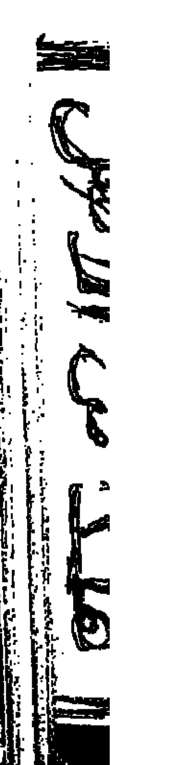
طلائع التحرير
عبد الخالق [illegible]
اكرام [illegible]

المصوراتي
[illegible]

فيروس الكمبيوتر
[illegible]

المشجبون
اسماعيل [illegible]
[illegible]

تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع



نصابون بلا حدود

الرغبة في الربح السهل هي التي تحول المواطن الى نصاب وضحية... نصاب دون ان يدري، وضحية بعد ان يفوت (الفوت)، ويكتشف بانه تعرض لعملية احتيال غبية ومكررة منذ عشرات السنين بنفس الاسلوب والطريقة.

والطريقة اسهل من نهب ساندويشة من يد طفل صغير، فما عليك الا شراء قسيمة من نصاب ضحية سقط قبلك بخمسة دنانير ثم تبيع ثلاث قسائم - او بالاحرى تنصب على - معارفك الذين بدورهم يبيعونها وهكذا.. حتى يصل رقمك الى اول القائمة.. فتحصل على المبلغ المتخيل وهو يتراوح بين (٢٥٠٠-٣٦٤٥) مقابل لا شيء لانك تكون قد استعدت مبلغ الدنانير الخمسة اصلا ممن بعتهم القسائم.

اما ممن تربح وكيف تربح ولماذا تربح؟ فهي اسئلة متروكة لك للاجابة عليها.

لو افترضنا النزاهة المطلقة بالقائمين على العملية، وافترضنا ايضا ان جميع سكان العالم اشتركوا في القسائم فان الرابحين هم ١٪ من سكان العالم اضافة لاصحاب الشركة، والخاسرون هم ٩٩٪ فقط من عدد سكان العالم (يابلاش).

طبعاً الشركات هذه ممنوعة من الممارسة داخل المملكة وقد منعت الحكومة في منتصف الثمانينات شركة كان مقرها الزرقاء فانتقلت الى قبرص وصارت تبث قسائمها من هناك، وفي عام ١٩٩٦ ناشدت الحكومة البنوك بعدم التحويل لهذه الشركات في الخارج، فاعاد التاريخ نفسه عن طريق شركة مقرها "العقبة".. واختيار المكان ذكي طبعاً؟ والمقصود به عدم مراجعة المنصوب عليهم لمكاتب الشركة، هذا ان افتتحت مكاتب لها.

الشركة الاخيرة التي تقوم بعملية النصب هذه لا يوجد منها سوى رقم ص.ب وهو (١٩٢ - العقبة) اما رقم الهاتف فهو غير صحيح على الاغلب، اذ اننا اتصلنا بالرقم فقيل لنا اننا نتكلم مع فرع لشركة الملح الصافي، وراجعنا وزارة الصناعة والتجارة، فوجدنا ان رقم سجل الشركة مزور ايضا وهو رقم صحيح لشركة في جرش لا علاقة لها بالموضوع اطلاقاً.

لم نسمع حتى الان بواحد ربح المبلغ المفترض، ولم نسمع ونرى الا اشخاصا ينتمو الى قائمة المنصوب عليهم.

هل يحمي القانون المغفلين؟

قد لا يحميهم، لكن هل يحمي القانون النصابين والمزورين واللصوص؟

سؤال نتركه مفتوحاً للجميع.

اعلان صادر عن مؤسسة الاصدقاء للتسويق والخدمات الدولية

ترجو المؤسسة من كافة المشتركين في برنامج المؤسسة التوقف نهائياً: الآن ومستقبلاً عن ارسال الاشتراكات او الحوالات سواء للمؤسسة او المشتركين الاخرين علماً بان الحساب المفتوح باسم المؤسسة في البنك الاردني الكويتي فرع العقبة قد اغلق نهائياً وذلك بناء على طلب من الجهات الرسمية علماً بان حقوق المشتركين لدينا محفوظة.

.. وبعد ان اوقفتهم الحكومة خلال اعداد هذا التقرير ينشرون هذا الاعلان الذي يؤكد على صيانة حقوق المشاركين ...كيف؟ وبمن يتصلون؟

هل سيتحول اصحاب هذه المؤسسة الى شركة توظيف اموال، بعد ان فقدوا وظائفهم الحالية ؟!

Intr. Friends Corp.

[redacted]	1 / 739
[redacted]	2 / 245
[redacted]	3 / 51
	4 / 27
	5 / 9
	6 / 3
New Participant Name & Address	المشترك الجديد الاسم و العنوان

آخر الرجال المندهشين

نزيه ابو نضال

حين اجد نفسي متلبسا بالدهشة والتعجب فانني اتعجب من نفسي كثيرا.. فهل بقي ما يثير العجب والدهشة بعد عجب رجب، وكل الشهور العربية والغربية.

أخر نوبة عجب خجلت منها حين برأ عرفات كلنتون خلال زيارته الاخيرة لواشنطن، حيث قال بعد تقديم الولاءات والشكر بأنه واثق بان الرئيس الامريكي سيبذل كل ما في وسعه من اجل وقف البناء في مستوطنة ابو غنيم.

اما ما قاله كلنتون نفسه فهو بالحرف الواحد ما يلي:

"كنت اتمنى لو ان الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ مثل هذا القرار" ياالهي كم اشعر بالخجل.

لاحظوا كيف ان كلنتون يدمر بل يبيد العراق كل يوم بذريعة عدم تنفيذها للقرارات الدولية، وكيف يطلق صواريخه على بغداد في اية لحظة يرى فيها العراق غير متجاوب مع مفتشي الامم المتحدة.

اما حين يتعلق الامر باسرائيل فانه يعلن فقط بانه كان يتمنى لو ان لم..... رغم انه راعي الاتفاق وكافله وضامنه، ورغم مخالفة اسرائيل لكل القرارات والاتفاقات الدولية.

حسنا". ان كلنتون منسجم تماما مع نفسه ومع طاقمه اليهودي الصهيوني، وهو لا يجد من العرب ما يخيف او يؤثر على مصالح امريكا، فلماذا اذن يغضب بني صهيون لعيون من لا يغضبون، بل يشكرون ويحمدون ويسبحون.

فهل نعجب من سلوك كلنتون؟ بل هل نعجب من سلوك عرفات بعد كل هذه الاتفاقيات والتنازلات.

ان الشيء الوحيد الذي يستدعي العجب هو فقط تعجبنا نحن. وعلينا ان نكف عنه تماما.. صحيح ان الانسان هو في التحليل النهائي كائن متعجب او مندهش، وصحيح اننا اذا كففنا عن تعجبنا لم نعد بشرا، بل مجرد سائمة تقاد الى المسلخ برضا وهدوء، وهي تقضم الهامبرجر الامريكي اللذيذ.. ولكن كل شيء ارحم من كل هذا الذي نرى ونسمع

وليسقط زمن الدهشة.

نتنياهو يخوض معركة القدس في ابو غنيم

يعرف الأعداء قبل الاصدقاء ان معركة بناء مستوطنة جبل ابو غنيم هي اخطر واكبر بكثير من ان تكون مجرد اضافة رقمية لعشرات المستوطنات التي سبق بناؤها.. ذلك ان مستوطنة ابو غنيم هي معركة القدس وعروبتها بكاملها، كما هي المؤشر الميداني لحجم الالتزام الصهيوني بالاتفاقات التي ابرمت في اوسلو والقاهرة رغم بؤس هذه الاتفاقات.

وعلى هامش قضية مستوطنة ابو غنيم فقد اتصلت مادلين اولبرايت بنتنياهو وابلغته حسب وكالات الانباء صعوبة موقف الولايات المتحدة في مجلس الامن الذي ينظر في قضية اعلان بناء المستوطنات في ابو غنيم.

موظف أخر في وزارة الخارجية الأمريكية أكد ان الولايات المتحدة لن يكون بمقدورها وضع الفيتو ازاء اي قرار صارم ضد اسرائيل يشتم فيه رائحة العقوبات.

ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي أعرب عن استيائه الشديد من وصول قضية «المستوطنات» الى مجلس الامن وقال هذه قضية خلافية يجب ان تبحث بين الاطراف المتنازعة عبر المفاوضات وليست من اختصاص مجلس الامن.

نتنياهو قال خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس مبارك في القاهرة قبل عدة ايام ان قرار بناء المستوطنات هو قرار سيادي لدولة اسرائيل وليس من حق احد الاعتراض.

وبعد، ما هو الشيء المنتظر؟!.. بعد طرح المعطيات السابقة يتوقع ان يتخذ مجلس الامن قراراً لا طعم ولا لون ولا شكل ولا ذوق له على الاطلاق والا فان واشنطن ستكون له بالمرصاد.. لذلك فان الذي يتوقع حدوثه في اروقة مجلس الامن هو التوصل الى «كمبرومايس» فيما بين الاعضاء الدائمين كأن يعتبروا قرار حكومة اسرائيل المتعلق بالمستوطنات في جنوب القدس هو قرار متسرع ويدعو الى خيبة الامل.

ويدعو المجلس الكريم حكومة اسرائيل المحترمة العودة عن قرارها او تأخير بدء البناء الى حين الانتهاء من المفاوضات النهائية. ومشان هيك دائماً نتنياهو بيكسب.

سنباع بالمزاد قريباً!

لا نصدر لهم سوى النفط فقط.. ولكنهم يصدرون لنا كل شيء حتى الدماء.. فهي على الأرجح لم تعد عربية والا لما كان هذا وضعنا.. والا كيف يمكن للصادرات الامريكية للدول العربية ان تصل الى (١٨ر٣) بليون دولار في العام الماضي وذلك حسب التقرير الصادر عن وزارة التجارة الامريكية؟!!!

لا داعي للعجب او الاستغراب.. فكلنا نخدم بالمجان عند السيد الأبيض..

الأمن والصداقة

أربعة أهداف رئيسية على ذمة المقربين من الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي دفعته لزيارة واشنطن وهي اقامة علاقة عمل طيبة مع نظيره الامريكي الجديد وليام كوهين، وتحسين التعاون الامني بين الطرفين، واقامة علاقة عمل جيدة مع وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت، واخيراً استعراض الوضع العالمي العام للصواريخ، لا سيما الصواريخ الطويلة المدى المباعة من كوريا الشمالية الى منطقة الخليج والشرق الاوسط.

نتمنى ان يكون معالي الوزير قد حقق جميع اهدافه وعاد بصداقات جديدة «لنج» تدوم وتدوم مثل بعض انواع البطاريات.

رغم توأمة موسكو - بيت لحم لماذا انزعج عرفات كثيراً؟

لم تكن القبل الثلاث التي ختم بها عرفات جبين الرئيس الروسي بوريس يلتسين كالقبل التي نشاهدها كثيراً على الساحات العربية، وكسرة خبز عرفات الصغيرة هذه المرة لم تقتصر الا على رغيف.. هكذا هو الانطباع العام الذي خرج به المراقبون السياسيون للزيارة التي قام بها عرفات الى موسكو قبل مدة وجيزة.

موسكو وبيت لحم، وذلك بعد ان تعهد بدعم السلطة الوطنية الفلسطينية سياسياً في المحافل الدولية.

شيء واحد احد ازعج عرفات خلال زيارته وقد حصل ذلك اثناء المقابلة التلفزيونية التي اجرتها معه الشبكة التلفزيونية المستقلة المموّلة من قبل فلاديمير غوسينسكي رئيس فرع المؤتمر اليهودي العالمي في روسيا وذلك في البرنامج المعروف «البطل اليوم».

طرح السؤال كان عرفات يجيبه بالحدة المعروف بها «هذا مواطن روسي الذي يسألني مثل هذا السؤال.. ويبدو انك تنسى بانك تمثل بلداً يعتبر راعياً مشاركاً لعملية السلام!! كيف تسألني مثل هذا السؤال؟! لا يحق لأحد من الروس ان يطرح علي هذا السؤال فالقرارات (٢٤٢) و(٣٣٨) ينصان على اعادة الارض مقابل السلام، وحتى لو نسيت انا ذلك فالواجب عليك تذكيري بهما وتلك مسؤوليتك كمواطن روسي».

بتهيأ له!!

قبل عدة ايام صرح وزير الداخلية المصري الباشا حسن الألفي ان «وجود فرع لمكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي في القاهرة لا يمس السيادة المصرية».

وبمناسبة كثرة الفروع التي اخذت تفتتح العديد من العواصم لمكتب التحقيقات الأنف الذكر اصبحنا نسمع تطمينات لا تقنع طفلاً بان السيادة لن تمس.

على هامش انتخابات الرئاسة الايرانية
رفسنجاني في مزرعة الفستق
وعلي اكبر هو الأكبر حظا

اغسل و البس

عندما يتكارم الاردني مع محدثه فقد يقول له: «انت فصّل ونحن نلبس» وهذا كما يبدو هو ما حصل في الاتفاقية القضائية الاردنية الامريكية حول تسليم المجرمين، اذ يبدو ان الامريكان فصلوها، ولبستها الحكومة الاردنية السابقة، وما دامت من تفصيل وتصميم وقماش امريكي، فهي ذات جودة عالية، وعلى الاغلب من نوع «اغسل والبس».

ولكن محكمة التمييز الموقرة، اطال الله اعمار قضاتها من استقلال ومن بقي، كشفت ببساطة ان البضاعة مغشوشة، وان تلك الاتفاقية باطلة دستورياً، وانه كان يجب عرضها على مجلس الامة.

ويستشف مما اوردته الصحف مؤخراً ان في الامر «إنّ»، حيث تبين ان السيد عون خصاونة عندما كان المستشار القانوني للحكومة التي اقرت الاتفاقية كان قد كشف ما كشفته محكمة التمييز مؤخراً، وكان قد اوصى بعرض الاتفاقية على مجلس الامة مبيناً نقاط ضعف وثغرات عديدة فيها.

بينما كشف ايضاً ان وزير العدل السابق، هشام التل، كان قد ابلغ من جهته رئيس الوزراء انذاك ان الفريق الاردني الذي توصل الى الاتفاقية لا يرى ضرورة عرضها على مجلس الامة، وبالتالي كادت الاتفاقية تمرر.

وزير العدل الحالي يقول ان الحكومة تعرف ان الاتفاقية غير دستورية، وانها لا تريد عرضها على مجلس الامة لكي لا يقرها على ما فيها من نقاط ضعف، وهو يقول ان ما بينته محكمة التمييز تعرفه الحكومة.

المهم، وبعيداً عن هذا التوهان، هل تكون حكومتنا «شفافة»، وتتابع الموضوع وتكشف حقيقة الاتفاقية التي كان اول ضحاياها المفترضين مجموعة من الاردنيين المطلوبين للامريكان في قضايا تعود لعام «١٩٨٨»، حيث ان الاتفاقية ذات اثر رجعي، وهل من يكشف لنا لماذا تم السكوت الى ان وصلت القضية للتمييز؟؟.

اضحكومة
ابو طلب

■ بعد عدة جلسات من الحديث الواثق والمتفائل عن النضال والكفاح والعدالة والاشتراكية اقتنع ابو طلب بتقديم طلب انتساب للحزب (...)، ولم يكن لأبي طلب أي طلب سوى أن يخبره الحزب عن الزمن المطلوب لوصوله، اي الحزب، الى السلطة، فقيل له، ان ذلك يستغرق عشر سنوات على الاكثر، وكان ذلك في بداية الخمسينات.

وبالطبع تم قبول طلب ابي طلب، الذي استمرت عضويته في الحزب عشر سنوات كاملة، انجبت خلالها أم طلب ولداً سموه طلباً، ولكن لما لم يصل الحزب السلطة، بعد هذه السنوات العشر، انهى ابو طلب علاقته بالحزب، وعاد مواطناً واقعي الطموحات راعياً وملبياً لطلبات ام طلب وطلب واخوته.

وهكذا كان ابو طلب سياسياً متحضراً قبل اكثر من اربعين عاماً، فعندما لم يحقق برنامجه، تعامل باحترام مع هذا البرنامج واعتزل السياسة، وتركها لمن يملكون برامج ذات مدى اطول!!.

اسجل هذه الحكاية وفي البال المئات من سياسيينا، الذين تقلبوا على عشرات البرامج والسياسات والاهداف والخطط.

فنجد السياسي «الحكومي» الذي يظل حكومياً مهما تنوعت الحكومات. فهو مع الحرب ضد اسرائيل ثم وجدناه مدافعاً عن الصلح معها، وهو مع الوحدة القومية ثم نجده قطرياً الى ابعد الحدود، وهو نصير للقطاع العام ثم تحول الى الدفاع عن الخصخصة وتجده انغلاقياً احياناً ثم من اشد انصار الانفتاح وهكذا...

وينطبق نفس الشيء على السياسي غير الحكومي، معارضاً كان او موالياً، فتجده يتقلب بين المواقف والاحزاب، من فشل الى آخر دون كلل، وذلك بالطبع ليس ناتجاً عن مثابرة وطول نفس، بل ناتج عن تعظيم للذات وناتج عن اعتقاد ساذج بانه لو غادر الساحة لاصبحت خراباً، ومن اين للامة ان تلد مثله؟!

ترى من يجرؤ على الارتقاء لموقف رجولي كموقف ابي طلب؟؟.

من الذاكرة الاردنية
بلاغ من رئيس الوزراء

اصدر رئيس الوزراء البلاغ التالي:

الموضوع: الموظفون

تدعو الحكومة موظفيها لان يتجنبوا كل ما يمكن ان يفسر بكونه اشتغالاً بالسياسة، مبلغة الجميع انها ستعتبر الاشتغال بها «عدم لياقة للخدمة» بالمعنى الوارد في قانون الموظفين وتنحي عن العمل كل من يخالف ذلك.

تشير الحكومة الى ما ضمنته برامجها من انها «ستقف موقف الحزم في المحافظة على السلام والاخاء التام بين افراد الامة، وانها لذلك عازمة على مراقبة العابثين بهذه الامنية»، وتوجه الى الموظفين تحذيراً من كل ما يمكن ان ينتج منه عاطفة التفريق، بين اي موظف وآخر وتذيع ان كل مخالفة لذلك تعد «عدم لياقة» ايضاً ويعزل المتجريء عليها.

رئيس الوزراء

ملاحظة:

هذا البلاغ حقيقي، ولكن صدر بتاريخ «١٩٣١/٣/٤» وكان حينها رئيس الوزراء هو المرحوم عبد الله سراج. ولكن مفعول هذا البلاغ بقي سارياً طيلة عشرات السنين، اي في السنين التي كان الناس فيها يقبلون على العمل السياسي، ولم يتوقف العمل به الا عندما تيقنت الحكومات ان الموظفين وغير الموظفين لم يعودوا يمتلكون اي حماس للاشتغال بالسياسة.

تنافس.. بالبدوي

لاتفاجأ، عزيزنا القارئ، اذا استمعت للقصيد البدوي والجر على الربابة من الاذاعة الاسرائيلية التي يبدو انها ومن قبيل «الطمع بالاجاويد» قررت ان تخوض منافسة مع اذاعتنا العريقة في مجال التراث البدوي والقصيد والهجيني والجر على الربابة.

ففي اول اثنين من كل شهر وفي الساعة «١٫٣٠ - ٢٫٣٠» بعد الظهر تبث الاذاعة الاسرائيلية ومنذ شهرين برنامجاً اسمه «نسمات من الجنوب» وهو بث مباشر من مضارب وقرى بدو النقب.

ويبدو ان للبرنامج مستمعين في الاردن وبالذات في اوساط اللاجئين من بدو النقب، ففي الحلقة الاخيرة اتصل بالبرنامج مواطن من سكان الرصيفة، وطالب بتوطيد العلاقات والاتصال مع بدو النقب ومع الهيئات المختلفة الموجودة هناك معللاً موقفه بان منطقة النقب خارج الدولة اليهودية حسب قرار التقسيم الصادر عام «١٩٤٧»، وكشف عن لقاء جرى بين ممثلين عن بدو النقب في الاردن مع عضو الكنيست الاسرائيلي طلب الصانع، وهو من بدو النقب، اثناء زيارته الاخيرة للاردن.

ما علينا. ما يهمنا هو تنبيه اذاعتنا الى هذا التحدي الجديد، ولفت الانتباه الى اعتداء صارخ اقدم عليه برنامج اذاعة اسرائيل، فالشارة الموسيقية التي يبتدئ بها حلقاته هي لحن اغنية «بين الدوالي» وهي اغنية ذات لحن اردني وكلمات اردنية من اصل فلسطيني لشاعر شعبي مرحوم من جنين.

تذكير لرئيس الوزراء

حتى لا يقال اننا نترصد زلات الحكومة ونفاقلها، فاننا نذكر السيد رئيس الوزراء بما كان قد وعد به عندما «دق على صدره» اما العشرات من اهالي الطفيلة، واعترف ان منتصف شهر اذار «اي هذا الشهر» سيشهد بداية تطبيق «مشروع وطني استثنائي ضخم غير مسبوق» كما وصفه حرفيا بحيث يتم بواسطته اجتثاث مشكلة البطالة والفقر.

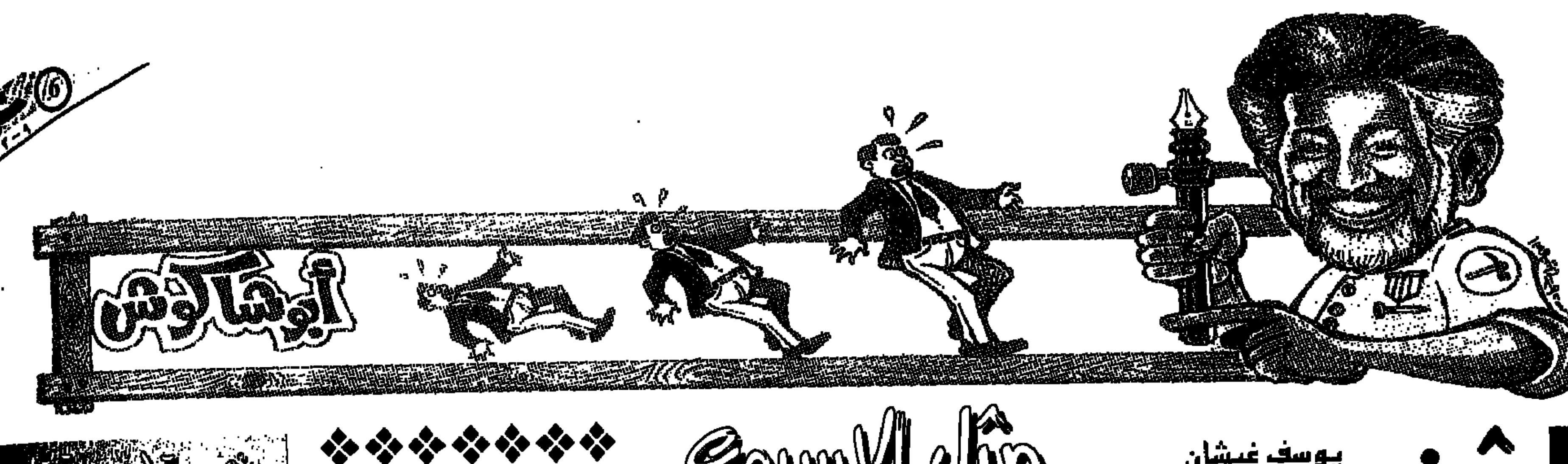
ونحن الان لن نعلق كثيراً على الموضوع، لان المدة لم تنته بعد ولكننا ايضاً لم ننس، وزيادة في حسن النوايا نطالب العاطلين والفقراء بالانتظار مهلة اضافية لنهاية هذا الشهر، لعل هذا المشروع يبدأ في «اول نيسان» ذلك اننا نراعي انشغال الحكومة في قضايا السياسة الخارجية وقضايا البيت الداخلي للحكومة وخاصة الدعاية الانتخابية المبكرة نقصد الحركات المكشوفة من قبل بعض الوزراء والنواب.

ونحن بانتظار اول نيسان!!.

بمناسبة يوم المرأة
من الأكثر نسونة؟؟

في الانتخابات النيابية عام ١٩٨٩، كانت احدى المرشحات تمارس دعايتها الانتخابية في احدى القرى، عندما اجتمعت مع بعض النساء في تلك القرية واخذت تحدثهن عن قضية المرأة واضطهادها من قبل الرجل وعن المساواة وتحرر الزوجة من قيود زوجها ومن عبء المنزل والاطفال... وبينما هي مسترسلة في هذا الكلام «الكبير» استوقفتها احدى السيدات قائلة لها بوضوح: اذا كان زوجك يحتقرك فاذهبي وحلّي مشاكلك معه، ان لنا ازواجاً يحترموننا، ولا يجعلوننا نحتاج شيئاً، واذا كنت اتيت لتبثي الفتنة بيننا وبين ازواجنا فذلك بعيد عن متناول يدك» وزادت اخريات من الحضور على هذا الكلام ولكن بنفس المحتوى، فلملمت المرشحة افكارها وعادت من حيث اتت.

ننقل هذه الحادثة بمناسبة بعض «الحركات» النسوانية التي تحاول اسقاط افكار ومواقف على واقع ليس له علاقة بهذه الافكار، فتكون النتيجة مزيد من النسونة، ذلك ان النسونة مجموعة من القيم والمفاهيم وانماط السلوك يمكن ان يقوم بها كل من الذكر والانثى بغض النظر عن مدى وعيه لمشكلة المرأة وقضاياها، وباختصار فقد تكون المرشحة للنيابة في حكايتنا السابقة اكثر نسونة من تلك القروية.



شغب

يوسف غيشان

يوم الحرمة العالمي

■ في غلاف "عبدربه" لهذا العدد غامرنا ووضعنا الرئيس في موقف لا يحسد عليه. طبعا نحن نستغل دولته لانه لا يرسلنا الى الجويدة ولا يرفع دعاوى قضائية علينا، ولا يرسل من يضربنا كما فعل الأخرون.

على كل، نحن هنا نستخدم جسد الرئيس لغرض اخر تماما، هذا مقصدنا وبما انه (الرئيس) الممكن تعاطيه صحفيا فقد وضعناه في وضع اضطهادي بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي دون ان يستطيع (تعديل) جلسته.

يحق للمرأة (او الحرمة) ان تمصعنا قتلة ولو على سبيل الدعابة في هذا اليوم الفضيل.

نعم أنه "يوم الحرمة العالمي" لاننا لم نصل بعد الى استيعاب فكرة (المرأة) كمخلوق مساو للرجل تماما في الحقوق والواجبات، ورغم استمراضيتنا نحن المتحررون والتقدميون، فاننا نتحول الى اعراب يسحبون خناجرهم (تشارفا)، اذا احسوا بان امتيازاتهم (الرجلية) مهددة. وهذا ما حصل ايضا في الثورات التقدمية التي شاركت فيها المرأة التي تعتقد ان كل ثورة على القديم هي وعد بعالم جديد، لكنها اي (المرأة) وبعد نجاح الثورة عادت الى اوضاعها الطبيعية في المجتمع القديم وصار رفاق الامس هم (رجال) اليوم العتاولة يا جماعة الخير.

ان درجة تحضر المجتمع مرتبطة تماما بمستوى الحقوق الحاصلة عليها المرأة في ذلك المجتمع، وان كوكبا بلا نساء هو كوكب آيل للسقوط وخاو كجيبي قبل استلام الراتب.

المرأة الاردنية هي دينامو المجتمع الاردني، وهي تاج راسه وعلامة تقدمه، ولو اشتغل الرجل الاردني بنفس حماس المرأة الاردنية لكنا الان مجتمع اكثر تقدما بكثير.

امهاتنا وجداتنا هن اللواتي حولننا من اعراب، نتجول في الصحارى بحثا عن الماء والكلأ، الى مجتمعات مستقرة وكانت اقتصاد الاسرة بكامله يعتمد عليها حتى في المجتمع الزراعي، من الزراعة البيتية وتربية الحيوانات الداجنة وحتى تعديل العدس والتخزين لمواجهة الايام السوداء.

كل حضارة كل حياة اكتسبها الرجل بجهود المرأة وكل دمار حصل للعالم كان من غرور الرجل وصلفه وتعنته.

ازعم ان المرأة الاردنية الان رغم برك السباحة المختلطة، والميني جوب، والركوب في السرفيس، هي مضطهدة اكثر مما اضطهدت امهاتنا وجداتنا.

كانت المرأة سيدة البيت، اما الان فهي عبدته حتى لو كانت هي المعيل الوحيد والشخص المنتج الوحيد في الاسرة.

يستطيع الاخ والاب والزوج ان يقلب حياتها الى جحيم على مزاجه، وان يحولها الى نعيم ولكن على مزاجه ايضا والدوائر الحكومية تضطهدها كما تشاء فلا تستطيع استخراج جواز السفر الا باذن الزوج الكريم ولا تستطيع السفر الى بعض الدول الا (بمحرم) ذكر حتى لو كان اهبلا بل ولا تستطيع استلام بدل دعم الخبز حتى لو كانت موظفة والرجل شمام هوا.. قطاف ورد.

نحن مقهورون رجالا ونساء.. الفئات المتسلطة تقهر الرجل والرجل يقهر المرأة، لان الفئة السائدة تحول ارتباط الرجل بشرفه، من حريته وحقه في الحياة الكريمة الى المرأة، اي تربط شرفه وكرامته بشرف زوجته وامه واخته، ونقصد هنا الشرف بمفهومه الضيق المرتبط بالجنس وهكذا يتم تحويل مفهوم العار العام من عارنا في الهزيمة العامة ومن ضياع فلسطيني وذلنا العالمي الى عار يرتبط بجهاز تناسلي مقموع، وبدل ان يثور الرجل ضد عاره الحقيقي يثور على عاره الوهمي، فيتسلط على المرأة ليخفي عاره الحقيقي الذي لا يستطيع مواجهته.

لن ننجح في معركة الحرب

ولم ننجح في معركة السلم

ولن ننجح في مواجهة مستوطنات (جبل ابو غنيم)

لن ننجح.. لاننا نحارب على الجبهة الغلط.. واول مقدمات امكانية نجاحنا في معركة الحياة هي ان ندرك اين هو عارنا الحقيقي واين هي معركتنا الحقيقية

اخيرا..

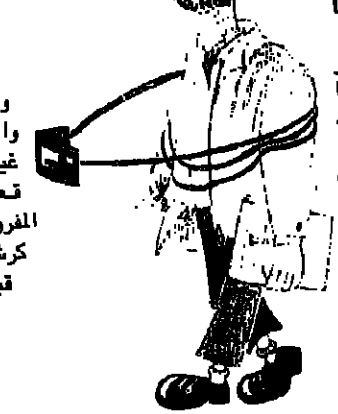
كل عام وانت بخير ايتها المرأة ايتها الام والاخت

والزوجة والحبيبة.

كل عام وانت سيدتي. ■■

مثل الاسبوع

سيي البخت يطلع له بالكرشة عظام



■ والتعبير عن سوء البخت.. يتم التعبير عنه في الكثير من الامثال لكن اكثرها «حكي سفالة».

ونخاف من محمد امين ان يلعن «حريشنا» اذا كتبناها على سبيل السياحة المعرفية في امثالنا الشعبية.

والواقع ان الكرشات الموضوعة امامنا للاكل مليانة عظام من كافة الانواع والاشكال، حتى صرنا نشك ان عظام الديناصورات بعض مكوناتها فقط لا غير.

قعدنا عند صحن كرشة السلام وفتقنا الخيط ننتظر الرز واللحم والنعنع المفروش، فلم نجد سوى عظام لو رميناها للكلب لبصق في وجوهنا ثم راهنا على كرشة الليكود... فخرج لنا فيها مستحثات تنتمي الى عصر المملكة اليهودية وما قبلها من كائنات السبي البابلي.

وهذا ما حصل معنا في كرشة الاقتصاد وضريبة المبيعات والخبز...

كل ما حصلنا عليه عظام في عظام لكن، ومع احترامنا للمثل الانف الذكر فلا علاقة للحظ والبخت بما يحصل لنا. ■■

عبد ربه ٢٠٠٦

اسبوعية - ساخرة - يحررها احفاد حملة الكوبونات

السعر رطل خبز

٣٥ صفحة

العدد ١٠٣١

احتجاج عربي لهيئة الامم على توسيع مستوطنة «هارحوما» في جبل ابو غنيم

النواب الاسلاميون ينسحبون من الجلسة احتجاجا على الغاء عطلة يوم الجمعة

توسع ثقب الاوزون يلغي الحاجة الى استخدام البيوت البلاستيكية في الزراعة

رخصة (سواقة) مجانية

■ مشان الله ايها المواطنون الكرام، يا من تبرعتم برغيف خبزكم، يامن تصفون على الدور لاستلام الكوبونات بكل ادب واحترام وسؤدد.

مشان الله لا تحرجونا مع اليهود خلال الاشهر الستة القادمة. لان هذه الاشهر حساسة جدا واي حسحسة في غير مكانها على مؤخرة نتنياهو ستؤدي الى ان نفسر دورنا في الحسحسة الكبرى، حسحسة الذروة.

بعد مرور الاشهر الستة تستطيعون ان تفعلوا ما تشاؤون، اعتصموا تظاهروا ضد اي شيء اخبطوا رؤوسكم في الحيطان وانا كفيل بان تتحولوا الى (سواقة) فورا دون المرور بحلاق الجويدة. ■■

رحنا فعص

■ يبدو ان وحدتنا العربية لا يتم تتويجها الا بالخلافات والمناسبات والحروب الصغيرة. مشكلتنا اننا لا نملك حدودا مع لبنان حتى (نتجاحش) على كيفنا، لذلك فنحن واياهم (نتهارش) بين الفينة والاخرى حول البروتوكول التجاري، تارة (يكبون) بندورتنا، وطورا نرمي تفاحاتهم، وهكذا نقوم دائما (بتسخين) العلاقات مع الزملاء بنو المازه لتفويت الفرصة على اعداء الامة العربية لتحويل علاقاتنا العربية الى بركة راكدة. ■■

يا ابو رمش حنان

صحفي فرنسي مشلول يملي كتابا كاملا بتحريك جفنه الايسر

■ نحن الوحيدون في العالم الذين نتبجح على الوطن باننا نفديه برموش الاعين، ونعلن دوما عن استعدادنا بان نشنق من رموشنا. لكننا وكل الوقائع تثبت هذا لا نفدي الوطن ولو بالتبرع بالقرش الخيري. اي ان معظمنا بمن فيهم حضرة-جنابي-نجالون (سوبر ديلوكس).

اما هذا الفرنسي الشاب، الذي لم يتفاخر على احد، فانه استطاع التغلب على العجز والشلل وان يملي كتابا كاملا بتحريك جفنه الايسر، وهو الجزء الوحيد الشغال في جسده بعد ان اصيب بالشلل التام.

اقسم لو حاولت ان املي مقالتي بواسطة رموش العين على السكرتيرة

اقسم بانني سأتلقى على الاغلب ضربة شبشب على صلعتي المراهقة.

واقسم ايضا ان كل ما قلته صحيح مع قول بسيط واحد انه ما عندي سكرتيرة. ■■

يحررها من البحر الى النهر يوسف غيشان أولاً

أبو شاكوش

■ واخيراً بعد ان ملأتم ارض الاردن ثقوباً وساهمتم في تقويض ميزانيتنا وافلاس بعض الشركات العالمية.

اخيراً بعد ا ن جمعتم المعلومات والصور الفيزيولوجية للاردن، وضعتم كل ذلك لقمة سائغة امام شركة امريكية للتنقيب عن النفط والمشاركة في الانتاج «كمان».

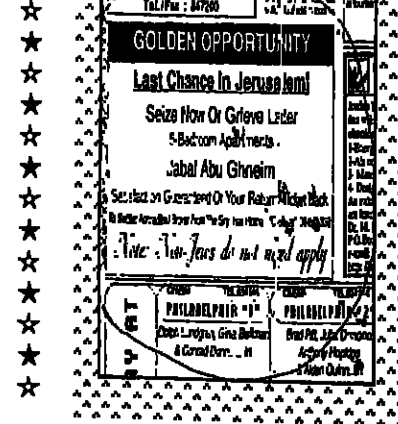
على الاغلب سيجد الامريكان النفط على البارد المستريح.

هل هو ذكاء اميركاني؟

ام غباء مسؤولين ام تواطؤ؟

اقسم برأس «شاكوشي» ان جميع ما قلته صحيح. ■■

دفاعا عن السخرية



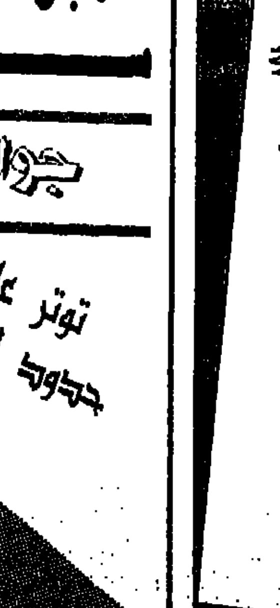
■ مع احترامي للنائب توجان فيصل وللزملاء في نقابة الصحفيين ولبعض الاقلام التي ردت بعنف على الاعلان الساخر الذي نشرته الزميلة الجوردان تايمز.

مع احترامي للجميع ولحسن نواياهم وحرصهم، الا اني مضطر للدفاع عن الزميلة الصحفية التي نشرت هذا الاعلان.

واتهم الاخرين بانهم لم ينتبهوا الى روح الدعابة والسخرية في الموضوع ولا في رقم الهاتف (٢٤٢٢٣٨)، ورغم انهم ادركوا الخطأ متأخرين على مايبدو الا ان الزميلة الصحفية لا تزال تدفع ثمن ثباتهم على مواقفهم!!

ولا يهمك ايتها الزميلة التي لا اعرفها، اذا طردوك من الجريدة تعالي عندنا في (عبدربه) ويا هلا. ■■

يحكى ان..



■ ظفر مواطن ايام هتلر «مثلاً»، فاخذ يبيع ما يملك، فوجد لديه صورة قديمة تمثل السيد المسيح مصلوباً فاخذها الى بائع الاثريات الذي قال له انه يشتريها بثلاثة آلاف، فاندهش الرجل من ضخامة السعر كان يظن انها لا تسوى اكثر من خمسة دنانير، فاعتقد التاجر انه يتردد في البيع فزاد السعر الى خمسة الآف.

باع الرجل اللوحة وعاد الى البيت فرحاً بالمصاري، وكان ان حدث جاره الطفران بالموضوع فقرر الجار ان يعمل مثله.

بحث فلم يجد غير صورة لهتلر «مثلاً» لكن البائع لم يدفع بها اكثر من خمسة دنانير فقط لا غير.

دهش الرجل، وساله:

– لكن كيف تشتري صورة مصلوب من جاري بخمسة الاف، وتشتري صورة هذا الزعيم بخمسة دنانير فقط؟

فقال له البائع:

– بسيطة... احضر لي صورة هذا الزعيم مصلوباً وانا اشتريها منك بعشرين الفاً.. ■■

في الأتحاد قوة !!...

عبد ربه قبل الميلاد

العام ١٣ على وفاة نوح

السعر ٣ خمر

تطلب من شركة ياجوج وماجوج للتوزيع

اجتماع وزيري خارجية الفراعنة وفينيقيا في بيبلوس

الامبراطور الصيني كينغ شي هانغي يأمر ببناء سور الصين العظيم

جواز سفر ستتان ليوشع بن نون

حاكم صيدا يوقف دفع الجزية للاشوريين

توتر على حدود البلدين

توقف تساقط المن والسلوى على العبرانيين في سيناء

كاريكاتير — خضير الحميدي





ممنوع

«ممنوع» مفردة عربية ذات امتياز خاص.. يمنحها حق الانكماش والتمدد حسب الظروف والمستجدات، فقد تنكمش لتقتصر على «ممنوع التدخين» وقد تتمدد لتتحول الى سوط لعين يسلب منك حق الالتفات في الشارع!!

وفي سخرية مقصودة قيل «كل ممنوع مرغوب» وقيل «كل ممنوع مشروع» الا ان هذا التلاعب أو التناقض اللفظي هو مما يستجيب للطبيعة المطاطية لهذه المفردة السحرية، ففي عالمها العجيب انت لا تعرف الحدود الدقيقة بين المسموح المسالم والممنوع المداهم، اذ ان هذه الحدود تظل دوماً عرضة للتغيير تبعاً لمنهجية الممنوع ومزاجيته المتطرفة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الطبيعة الخانعة للـ «مسموح» هي التي وفرت الارضية المناسبة لتطاولات «الممنوع» المتكررة في عالمنا العربي السعيد وكان بودي ان اطيل في هذا الموضوع الحيوي لولا التعليمات المشددة لهيئة التحرير والتي تقول «ممنوع الاطالة»!!

اللي مش عاجبه... بلاش!!

واللهاث سوف تبهدلك يا عزيزي هذه هي قمة الغباء!!»

فيجابهته باعصاب هادئة وأنا متيقن انهم لو قبضوا علي فلن يحرقوا ماذا يفعلون... وتعم وهذا حق المواطن. على الوزارة ان تكون بهدلة اصلاً فالوزير وكبارهم... بالحكومة عليهم ان يفهموا ان الوزارة ليست مركزاً اجتماعياً وانما مركز خدمة... بالعربي الفصيح: الوزير هو مجرد خادم للشعب»!!

احضروني من الامازون لأزرع على احد ارصفة عمان

حوارمع عامود هاتف خشبي

كان شامخاً محلقاً في السماء غير آبه بما يحدث، انه عامود خشبي من الطراز الرفيع جاثم في مكانه منذ «عام ١٩٧٢»... عبرت من فوقه مجموعات كبيرة من الغيوم والعصافير واستراح عليه المراهقون والسكارى والوطنيون المقموعون... انه يحمل هواجس وهموم كثيرة في داخله وقد كان هذا اللقاء لعبد ربه معه :

عبد ربه: مرحباً سيدي العامود.

– اهلاً وسهلاً.

عبد ربه: سيدي اود بداية ان اعرف بطاقتك الشخصية.

– انا عامود خشبي من الطراز الرفيع تعود اصولي الى غابات الامازون. فقد كنت شجرة يانعة هناك... لكن سوء الاقدار جعلني عاموداً عندكم في الاردن.

عبد ربه: سيدي، لقد قلت سوء الاقدار، افهم من كلامك انك غير راضٍ

– طبعاً غير راضٍ عن وضعي... كيف تريدني ان ارضى وكل القوانين الموجودة لديكم تهضم حقي في حياة حرة كريمة.

عبد ربه: واي القوانين تهضم حقك؟

– مثلاً قانون السير فاذا حدث وان اصطدم شخص ثمل بي بان النتيجة تكون هي القاء اللوم علي مع انني اتجنب كثيراً هذه الاشياء.

عبد ربه: حسناً سيدي دعني اطرق موضوعاً آخر كيف هي علاقتك مع «العواميد» الاخرى؟.

– قه قه ها ها ها قه قه قه

عبد ربه: لماذا تضحك؟

– عفواً يا صديقي لكن اي عواميد تقصد.

عبد ربه: «صمت لاني شعرت بحرج»

لكن تدخل قائلاً

– اقصد اي عواميد فنحن معشر العواميد مقسومين الى نوعين العواميد الخشبية والعواميد الحديدية.

عبد ربه: النوعين يا صديق.

– يا صديق انا لا احب الكذب واستقامتي هذه تدل على ما اسلفته بالنسبة للعواميد الحديدية فهنالك خلافات مبدئية بيننا طفت في الفترة الاخيرة على الساحة وقد تناولتها وسائل الاعلام كثيراً.

عبد ربه: ماذا تقصد بكلمة مبدئية؟

– الخلافات ترتكز حول اشياء مهمة مثل الصوت الواحد والسلام وقوانين السير.

عبد ربه: هل لك ان تفسر لنا اسباب الخلاف على قانون الصوت الواحد...

– يا صديق العواميد الحديدية تحمل صبغة حكومية وهي عواميد بفعل عوامل الطبيعة اصيبت بالصدأ بعكسنا نحن العواميد الخشبية، ولانها صدئة... فهي تعتقد ان قانون الصوت الواحد وعصري قادر على ان يتماشى مع النهج الديمقراطي الحالي.

عبد ربه: افهم من حديثك انك يساري قليلاً؟

– قه قه قه... لست يسارياً ولا يمينياً ولكني مع الحق مع يقظة الشعوب.

عبد ربه: يقظة الشعوب... هل انت عضو في حزب اليقظة.؟

– انا لست عضواً... قه قه ها ها... لكني مع امين عام الحزب فنحن معشر العواميد نكن له التقدير والاحترام لانه يشبهنا باستقامته.

عبد ربه: افهم من حديثك انك وسطي الطرح.

– نعم نحن العواميد لا نعرف غير الوسط لاننا لا نتعامل الا معه.

عبد ربه: حسناً يا صديق ما هي مشاريعك المستقبلية؟

– «صمت قليلاً ثم قال»... نحن الان تعكف على دراسة مسألة الاستنساخ الجيني ونطمح الى استنساخ مجموعة من العواميد تكون مهمتها محدودة في حمل الاسلاك.

عبد ربه: وهل لكم مهمات اخرى؟

– طبعاً يا صديق فأطفالنا لا يمشون في الطريق التي نمشيها نحن.

عبد ربه: هل لك ان توضح لي؟

– يا صديق نحن ضد الهراوات «الاطفال» التي يقوم جهاز الامن العام باستعمالها لاننا نكره ان نوجد من اجل قمع البشر.

عبد ربه: يعني هل شاركتم في احداث الجنوب.؟

– اطفالنا شاركوا من خلال الامن العام حيث قاموا بهبدكم.

عبد ربه: وهل انتم راضون عن ذلك؟

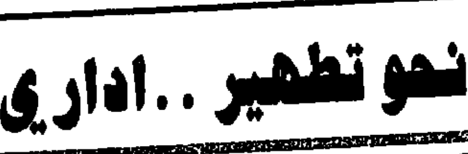
– طبعاً لا لكننا لا نملك رأياً في هذا الموضوع... وانا لا اريد ان اتحدث اكثر من ذلك لانني سبق وان طرحت هذا الموضوع في الصحافة واعتقلت بعد ذلك، واخشى في المرة القادمة ان يفرطوني الى هراوات صغيرة.

عبد ربه: كيف ترى مستقبل المنطقة ؟

– طبعاً مستقبل صدئ، مثل العواميد الحديدية قه قه قه... حسناً يا صديق اشطب الجملة الاخيرة فانا اعرف ان هؤلاء المغرورين سيقومون برفع دعوى تشهير وذم وتحقير.

عبد ربه: شكراً سيدي العامود عفواً يا صديق واتمنى لك ولزملائك التوفيق.

كلام جاد



نحو تطهير.. اداري

■ عندما قلنا ان هناك انتهاكات لحقوق الانسان لا يجب السكوت عنها. قالوا لنا هذا كذب... فنحن نصدر للعالم "حقوق الانسان"...!!!

وعندما قلنا ان الظلم الذي يتعرض له المواطن لا يجب ان يمر دون محاسبة، قالوا لنا هذا افتراء ظالم وحاقد...!!!

وعندما قلنا ان الفساد الاداري والمالي واساليب الارتزاق والاتجار بمصالح الناس اصبحت متفشية بشكل ملحوظ ، قالوا انتم تتآمرون على البلد التي اعتمدت سياسة التطوير الاداري ، علماً باننا رددنا عليهم بان المسألة تحتاج الى "تطهير اداري"!!!

وعندما كتبنا عن الواسطات والمحسوبية وسياسة "عطيني لاعطيك" ونظرية "حكلي تاحكلك" التي اصبحت قاعدة في عدد من المؤسسات ، قالوا لنا انتم "خون"!!!

وعندما تحدثنا عن تراخيص الحافلات والسيارات التي تمنح كجوائز ترضية للبعض تجاوزاً لحق البعض الآخر. قالوا هاتوا اسماً واحداً وطبعاً لم نستطع لان الاسماء هي الزوجات والابناء و.. و.. الخ!!

وعندما قلنا وقال غيرنا ان الانتخابات لدينا تحيي الاموات فتأتي للمشاركة بالتصويت، قالوا هذا هراء وانتخاباتنا مثال النزاهة.

نتحدث ، بل ويكشف ما لم نكن نعرفه عن تصفية الحسابات الشخصية وعن ال (٢٠) الف جواز سفر التي سحبت من اصحابها بغير وجه حق...وعن استغلال المركز الوظيفي و الثراء غير المشروع والاموات الذين يصوتون ، وبعض المحظوظين الذين كانوا يملكون حق التصويت اكثر من مرة ..(وطبعا هذا استنساخ ادمي سبقنا به الغرب والشرق معا..) .. وتحدث عن التعليمات الجديدة التي (ازالت الرشوة) . اذن كان هناك رشوة.

لقد قال السيد الوزير الكثير الكثير ، واعترف بالكثير الكثير ، واثبت للجميع (عن غير قصد او عن قصد لا اعرف).. ان ما كانت تكتبه الصحف او ما كانت تشير اليه المنظمة العربية لحقوق الانسان، او ما كان يتحدث حوله بعض النواب تحت القبة، ما هو الا نقطة في بحر هذه المخالفات والانتهاكات، واعتقد ان الجميع وخصوصاً "متشيعو وكتاب الحكومات" ادركوا الان كم كان حرصنا على الوطن "الاردن" عندما كنا نشير الى ما اعترف باكثر منه وزير الداخلية، ابن الحكومة، وهو ليس كما يصوره البعض منهم انه متآمر على الاردن... لان الذي يتآمر على الاردن هو المفسد وليس المصلح اصلحكم الله

جريسات يطلق الناس على البتراء





البتراء، عاصمتنا الوردية، هل هي ضرة للمعالم السياحية والاثرية في الاردن؟ هل نشهد «مكامشة» ضرائر بين عاصمة الانباط وجرش او ام قيس؟

المهندس كمال جريسات مدير عام سلطة المصادر الطبيعية الاسبق يعتقد ان الاردن بكامله هو متحف سياحي وجغرافي وان التركيز على البتراء هو اجحاف بحق كل متر اثري من التراب الاردني.

ويعتقد جريسات ان بالامكان تسويق الاردن في مجال السياحة المعرفية «تاريخياً وجغرافياً وآثاراً دينية وسياحية» عن طريق ضبط ثلاثة مسارات للفرق السياحية.

المسار الاول: طريق الجنوب

من عمان – مادبا – البحر الميت – العقبة – البتراء – وادي رم ثم العودة عبر واحات الصحراء الى عمان. وهذا المسار يستغرق من السائح ستة ايام يمكن ان يقضيها في مخيمات سياحية في مناطق ام الرصاص – مؤتة – وادي عربة – رم – غور الصافي.

المسار الثاني: طريق الشرق

عمان – الازرق – ام الجمال وتستغرق يومين.

المسار الثالث: طريق الشمال

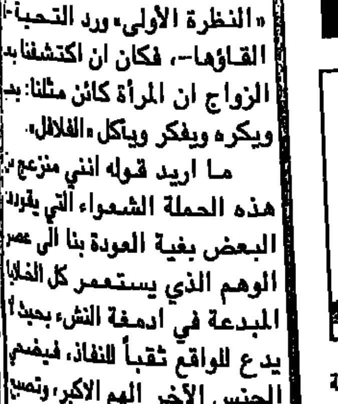
عمان – جرش – عجلون – ام قيس – الحدود الشمالية الاغوار – البحر الميت، ام الرصاص مادبا. ويستغرق هذا المسار ثلاثة ايام يقضيها السائح في مخيمات تقام في ام قيس – الغور الشمالي – ام الرصاص.

هذه المسارات الثلاثة – على ذمة جريسات – تتيح للسائح قضاء «١١» يوماً بدل «٤» ايام في الظروف الحالية.

وهكذا فان المهندس جريسات يعتبر البتراء هي مجرد احد المعالم السياحية في الاردن ولا تحصل على حق السبق والاولوية في الاستثمار والسياحة.

طبعاً لا ينبغي جريسات ان يدعو الى اقامة مسابقات سياحية...

بقافية — ساختلط!!



■ لا أزعم انني مررت بتجربة الركض خلف حسناء فارعة الطول، مسترسلة الشعر في بستان مفعم بالورود الزاهية والأشجار الباسقة. رغم ان تلك «الامنية» استحوذت على مرحلة المراهقة– على كل خلية في المتفتق عشقاً آنذاك جراء الولع بالافلام العربية والهندية التي لم يكن يخلو اي منها من هذا المشهد الحالم!!.

ما علينا، فقد قصدت من المقدمة «الرومانسية» ان ابين مدى ضبابية نظرتنا للأنثى في مجتمع لم يكن الاختلاط فيه مسموحاً الى هذا الحد الذي نشهده الآن، بمعنى اننا كنا نعتبر «المرأة» شطحات خارج حدود الكرة الارضية بقوانينها وتضاريسها المعروفة.

وفي المقابل، حين قيض لنا ان نتزوج، سرعان ما تحطم ذلك الوهم الذي اجتمعت على تضخيمه وتحجيمه عناصر عدة منها العادات والتقاليد، ومنها الخوف الذي منع عن ملامسة الواقع نتيجة عدم السماح بالتورط في علاقة الرجل بالمرأة الى اكثر من «النظرة الأولى» ورد التحية لـ القاؤها–، فكان ان اكتشفنا بعد الزواج ان المرأة كائن مثلنا: يحب ويكره ويفكر ويأكل «الفلافل».

ما اريد قوله انني منزعج من هذه الحملة الشعواء التي يقودها البعض بغية العودة بنا الى عصر الوهم الذي يستعمر كل الخلايا المبدعة في ادمغة النشء بحيث لا يدع للواقع ثقباً للنفاذ، فيضحي الجنس الآخر الهم الاكبر، وتصبح الأولويات الاخرى الاكثر اهمية محض ثانويات: كالعلم والتطور والحرية، وغيرها!!.

اتساءل: ما الضير في ان يكتشف الجنسان بعضهما منذ الطفولة فيتجاوزان بذلك عقداً كثيرة قد تؤدي في حالة عدم اكتشافها. الى دمار مؤكد كجرائم الشرف والى ان تسفح الانثى كل حياتها قرباناً للرغبات الذكورية بدءاً باعداد القهوة، وليس انتهاء باعداد «الفراش»!!.

وأخيراً أود القول بانني –رغم فوات الاوان– ما زلت احلم بتجربة الركض خلف حسناء في بستان مفعم بالورد، ولينسف الغاضبون!!

صيمعات

يقترفها عبد الهادي المجالي

غضب

انا واحـــد ازعـــر

ايها الاصدقاء ربما بالمعنى الادق انا صعلوك عابر ، ولد وسيحيا وسيموت كما غمامة مرت، وكأن شيئا لم يكن.

لست انا وحدي كلنا ايها الاصدقاء زعران عابرون لا مساحات تحوينا ولا اناس يحفلون بنا، فقط شيء واحد ربما يبقى هو صوت قهقهاتنا على الارصفة... وذاكرة للمكان تنبض بالاشواق.. لكنها ذاكرة صدئة وجودها وعدمها واحد..

ايها الاصدقاء في الصغر نولد راكعين وفي الشباب حتى الموت لدينا ركوع ايضا. لماذا يجبرون طفلاً لا يجيد التعامل الا مع الاشياء الملموسة على ان يقبل يد العم الوسخة في العيد... وسط ابتسامات الاهل له ووسط اجتيازه امتحان الخضوع الاول..

لماذا على الفتى اليافع ان يستمع لحديث الجد في مجلس العائلة علما بان الجد مخرفن ورأسه مليء بالوسخ وعيناه تذرفان قذى قمينا وكلامه غير مترابط.. لماذا على الاستاذ ان يصفع الطالب وعلى الطالب ان يصمت رغم ان الاستاذ صفعه دون وجه حق، بحجة ان "من علمني حرفا كنت له عبدا"... دون أن يدري هذا الاستاذ انه يمنح الطالب الدرس الاول في رمي الكرامة الشخصية واحترام انسانية الفرد في اوسخ سلة مهملات...لماذا ايها الاصدقاء لا نستطيع مناقشة شرطي في مضمون مخالفة حررها او صفعة وجهها لشاب مراهق غازل فتاة في مكان عام.

انها دروس في الطاعة والخضوع، نتلقاها يوميا فنتعلم فن بيع الذات في الرخص.. ارجوكم اياكم ان تطالبوا بجيل قادر على المواجهة.

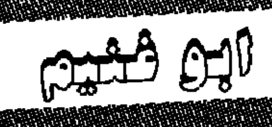
انا لا انكر اني تلقيت دروساً قذرة كثيرة، قبلت يد العم وصنت لاحد الشيوخ، وقام الاستاذ ببطحي في غرفة الصف وصفعت من شرطي حريص على الامن والاخلاق وغازلت فتيات لسن فوق مستوى الشبهات وتعلمت كل شيء ساقط...

ايها الاصدقاء

اتركوا البشر دعوهم يربون انفسهم دعوهم يجلون انسانية الافراد دعوهم يأكلون يعشقون يهربون بالطريقة التي يريدونها هم..

ايها الاصدقاء

انا لا اختلف عنكم اعترف انني واحد مثلكم وبالتالي اعتبر ان كل شيء حدث في الماضي اعجز عن تغييره واحاول جاهدا ان اقنع "صبحية" بأن تتزوجني واذا حدث هذا فسانشىء اولادا هم يديرون حياتهم بالطريقة التي يريدونها ..اعترف انني واحد ازعر بين قطيع زعران... لذلك لا اريد أن تكون جنوري مثلي فقط عليكم باقناع صبحية ان تتزوجني.



ابو غنيم

كلكم تعرفون ابو غنيم الجبل الموجود في القدس والذي يخطط اليهود لبناء مستوطنة عليه...

كل الناس تعرف حجم المشكلة وكل الناس ترفض هذا الاسلوب اليهودي القذر.

جارنا ابو محمد له فهم خاص بالمشكلة ، ففي احد الايام واثناء عودتي من الدوام .. ناداني ابو محمد وضرب كفة اليمين بكفه اليسار وقال لي شفت شو عملوا اليهود؟؟ فسألته شو عملوا؟ فقال: ذبحوا ابو غنيم... سألته من هو ابو غنيم، قال هذا واحد كبير من جماعة "فتح".

ايها الاصدقاء انا منذ زمن طويل وانا اشكك في قدرات ابو محمد العقلية لكني قبل ايام قليلة فقط ادركت ان ابا محمد واحد خالص كازه.

ديكشنري الاحذية

الاعزاء القراء، هناك تسميات خاصة بالاحذية تطلق عليها وتندرج هذه التسميات ضمن موضوع (الثقافة الواطية) لكن لا ضير ان نعطيكم تعريفا مفصلا لهذه التسميات

١- الكندرة: وهي لفظ يشترك فيه معظم البشر

٢- الحذية: اختصار لحذاء وتطلق على الحفايات

٣- الشاحوطة: الشاحوطة من الشحط بالارض وهي الحفاية البلاستيك.

٤- الصندل: وهو عبارة عن حذاء ...

٥- صباط: الصباط من سبط ...

وهي حذاء من القماش يلبسه العجزة وكبار السن ...

٦- شبشب: الشبشب هو حذاء خفيف ...

اما لدينا فهو يستعمل في المناسبات الرسمية ...

٧- البلية الماخوذ: وتطلق على كل الاحذية ...

البلية الماخوذ.

عبدربه توقع اتفاقية شراكة مع الحكومة

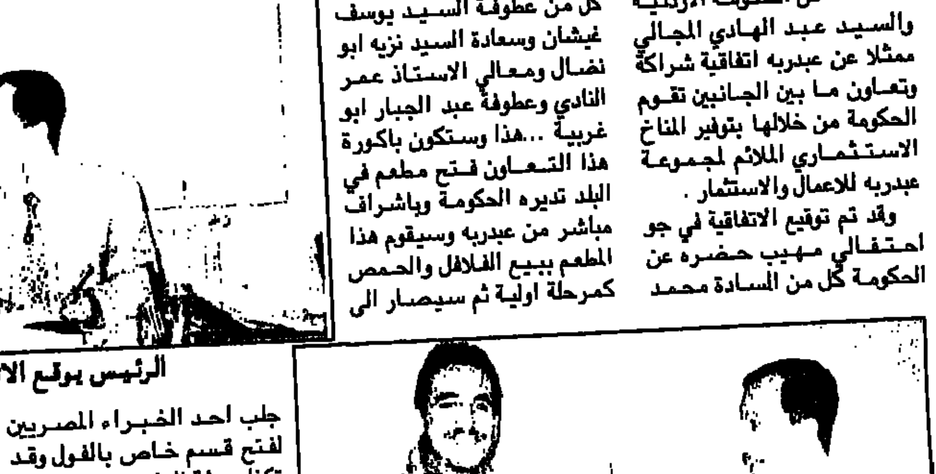
الرئيس يشيد بمستوى التعاون ما بين الجانبين

وقع كل من دولة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي ممثلا عن الحكومة الاردنية والسيد عبد الهادي المجالي ممثلا عن عبدربه اتفاقية شراكة وتعاون ما بين الجانبين تقوم الحكومة من خلالها بتوفير المناخ الاستثماري الملائم لمجموعة عبدربه للاعمال والاستثمار.

وقد تم توقيع الاتفاقية في جو احتفالي مهيب حضره عن الحكومة كل من السادة محمد ذويب ومفلح الرحيمي ، ومحمود هويمل، ومحمد عودة انجادات ،كما حضره عن جانب عبدربه كل من عطوفة السيد يوسف غيشان وسعادة السيد نزيه ابو نضال ومعالي الاستاذ عمر النادي وعطوفة عبد الجبار ابو غربية ...هذا وستكون باكورة هذا التعاون فتح مطعم في البلد تديره الحكومة وباشراف مباشر من عبدربه وسيقوم هذا المطعم ببيع الفلافل والحمص كمرحلة اولية ثم سيصار الى جلب احد الخبراء المصريين لفتح قسم خاص بالفول وقد تكفل دولة الرئيس باحضار التصريح المناسب.

وبعد الانتهاء من توقيع الاتفاقية علق عليها السيد محمد الذويب قائلا انها تصنع فرصا للعمل، ناهيك عن ان هذا الانجاز يندرج تحت عنوان برنامج الخصخصة الذي تقوم الحكومة بتطبيقة على جميع المؤسسات الحكومية..

من جهة اخرى فقد علم عبدربه ان الحكومة قد عقدت العزم على تنفيذ برنامج اخر بالتعاون مع عبدربه وهو تنفيذ مشروع بنشرجي، في راي الحدادة، وهي الان عاكفة على اعداد المخططات اللازمة لهذا المشروع الذي سيصار الى تنفيذه في شباط (شهر القطاط) ..القادم.



الرئيس يوقع الاتفاقيـــة



الرئيس الكباريتي وعبد الهادي يتبادلان التهاني

الطـــرنيـــب

الشعب الاردني يعشق هذه اللعبة، ولانها شيء مسلي فلا ضير ايها الاصدقاء ان نقوم بتعريفكم بتراثنا "الاردني العريق.

لعبة الطرنيب تتكون من اربعة اشخاص واحد منهم غشاش والثاني طافي والاخر على الله تعود، علما بان هذه اللعبة تمارس عند الساعة العاشرة ليلا وتستمر المنازلات الى ما بعد



الساعة الخامسة صباحا...

ولهذه اللعبة مصطلحات خاصة بها مثل اطلب ولا تطلب يا ابو شريك.

ايضا عند احتدام المنافسة يطلق صراخ هال والك يا عرص سحبت الورقة هاي من المافي ياله انقصلة "٥" ما ينوس.

مصطلحات اللعبة جميلة، لكن شيئا واحدا لم افهمه وهو صراخ احدهم: "هيا يا اخوان بدنا نفرش مفيش عندي صنو.. الفرش" مصطلح جميل لكن الشيء الذي لم افهمه بعد ان هذه الكلمة اكثر من يستخدمها هم ...

في المطر

عندما يهطل المطر اشياء عنيفة تحدث معي في الشارع ، في المنزل..في العمل..في الشارع يهطل المطر بغزارة فوق رأسي فيتبلل شعري ولان شعري من المقدمة ايل للسقوط تبدأ علامات الصلع بالظهور...

احاول ان اخفيها لكنها تبقى ..هذا المنظر لا يزعجني بقدر وجود بركة من الماء هناك ومجموعة من صبايا الجامعة في الشارع ينتظرن الباص وسائق تكسي ازعر تعمد ان يمر مسرعا على الماء ويبلل الصبايا .طبعا يبدأن بالصراخ عليه "عمي يعميك يا وقح" اما هو فيطلق قهقهة عنيفة... كل البنات شتمن هذا السائق باستثناء فتاة واحدة اسمها فوزية... ضحكت كثيرا غير ابهة بالبلل الذي اصاب هندامها..السبب بسيط جدا ففوزية قبيحة جدا واعتبرت هذه المسألة تندرج تحت عنوان الغزل العذري.طبعا فوزية تقبل الغزل..

اشياء كثيرة تحدث معي في المطر... منها انني احب الوقوف على شباك غرفتي والنظر الى المطر ومد يدي لالتقاط حباته لكني ارجعها بسرعة الى مكانها واغلق الشباك لان امامنا وفي الشباك المقابل مجموعة صبية اكبرهم عمره "٦" سنوات وقد بدأ يسخر مني بطريقة مزرية معتقداً اني اقلده ... وما هي الا لحظات ويبدأ الصبية بالبث والصراخ "عمو.عمو يلعن ابوك" ثم وابل من الضحك وبعدها يغلقون الشباك اشياء كثيرة تحدث في المطر .واهمها اني اضطر ان ادخل المنزل بدون كندرة لان حذائي مليء بالطين وسيتسخ المنزل.لكن لا ضير اذا لم يلحظني احد ، ولا ضير ان ادخل مدججا باكوام الطين التي تملأ حذائي ولا ضير ان تتسخ السجادة... هل تعرفون انني اشعر بمتعة في ذلك ؟

الم اقل لكم ان هناك اشياء كثيرة تحدث في المطر؟!

جمعية الرفق بالحيوان

علمت عبدربه والعلم عند الله ان هناك مجموعة من ... اشخاص تعكف الان على ... جمعية للرفق ... على غرار جمعية ... علما بان ...

اعلان

الشاعر يوسف عبد العزيز

الشاعر «نوري» بشكل او بآخر

الشاعر... يوسف عبد العزيز... شاعر شفاف... خجول استطاع ان يتخلى عن خجله الذي اوقعه في مطبات، ومواقف محرجة مؤخراً،.ولد ونشأ في معصرة زيتون، لذلك هو عاشق للزيت والزيتون، ولكن بدون الزعتر... لا يطيق اي شيء يدخل في اطار التكنولوجيا... يحب كل شيء طبيعياً، ويعشق الريف والحياة البدائية... يشكل مع الشاعرين زهير ابو شايب، ويوسف ابو لوز.. ثلاثياً طريفاً، يوقعانه في مقالب ومواقف طريفة، كثيرة...

اجريت معه هذه الدردشة... وكان منذ بدايتها معتقداً انه لا يمكن ان يبوح بشيء طريف... الا قراءة الشعر...

يوسف عبد العزيز

*** وسمعت انك تحب الزيتون والزيت كثيراً ما السر في ذلك؟!**

- اولاً امنئكم بسلامة قرصانكم الاكبر، والحمد لله انها اجت على جز راسه،ولا جز عنقه. اما بالنسبة للزيت والزيتون، فانا عشت طفولتي في بيت كبير تتوسطه معصرة «يعني جرن حجري كبير مخزوق من وسطه وفيه جذع شجرة كبيرة، كانت الرجال يحركون جذع الشجرة لعصر الزيتون... فاكون مجبرا على ان احب الزيت والزيتون.

*** وماذا عن ذكرياتك الطفولية؟!**

- كانت تعيش في بيتنا كائنات حبية «قطط كلاب، وافاعي» تأتمر بامر والدي التي كانت حكومة في البيت... الكل يخشاها...

اما الطفولة «المرحلة الثانية» فعشتها بعد النزوح عام «١٩٦٧» في سقف السيل وكانت غنية جداً...

*** باذا... بالبترول؟**

- ويضحك؟... لا... لقد حدثت فيها اشياء كثيرة، من اهمها تعرفت وصاحبت «النور» في منطقة المهاجرين..

*** كويس.. الله ما اصبحت نورياً؟!**

- من قال ذلك، الشاعر نوري بشكل او بآخر!!

كنت اذهب معهم الى المراجيح، والى محل صانع «كرابيج حلب» «نوع من الحلوى» حيث نقف طابوراً طويلاً من الساعة الثالثة صباحاً لناخذ بضاعتنا، والنور فيها خلال النهار بين جبلين في عمان طبعاً كان ذلك خلال السنة التي نزحنا فيها حيث بقينا بلا مدرسة، واستمرت الحالة معي خلال ايام المدرسة وحتى بعد المدرسة ووسعت «تجارتي» ببيع «الاسكيمو»...

وكنت واحياناً استعيد راسمالي واحياناً اخسر... ثم اكتشفت بعد ذلك ان الشاعر سريع الخسارة.

*** وما زلت تحب «كرابيج حلب» والاسكيمو؟!**

- ما زلت احب ان اشتري مما ... يبيعه الباعة الصغار... وكلما مررت بالمهاجرين ارى الحي الذي كنا نسكن فيه كيف حولته امانة عمان الى قلاع حديثة....

اعني قاعة عمان، وبجانبها خيم... هي تراثية ولكن اعتقد ان اصحابها القدماء... يتذكرون ايام النور فيها....

مراهقة هادئة

*** ومراهقتك.. كيف كانت شقية ام هادئة؟!**

- نص، نص، وعموماً هادئة، اتذكر مواقف مرة كنا في مدرسة شكري شعشاعة، وخرجنا مجموعة طلاب نلاحق مجموعة فتيات ولم اكن افهم ما هو الموضوع، تصورت ان المجموعة تتمشى ببراءة، وكان مدير المدرسة يتبعنا «عدنان الناجي»... وعندما ذهبنا الى المدرسة... حصلنا على عقوبة «كم عصا»...

وطبعاً بنت الجيران دائماً هي الحبيبة الاولى لكل مراهق... ولكن ماذا كنت افعل... كنت اقف على السطوح واشاور لبنت الجيران، وكانت تعابير الحب هي عبارة عن تغيير قمصاني عشر مرات خلال نصف ساعة فتقوم هي وتلبس كنزات او قمصان بنفس لون قميصي... «هذه احاديث الحب».

وخلال دراستي في معهد وكالة الغوث الدولية في ناعور، كنت اقيم مع «١٥٠» طالباً... وكان كل واحد منهم يؤلف قصصاً خيالية عن تجاربه العاطفية... الامر الذي دعاني اتحمس واصاحب فتاة، واردت التعرف عليها بشكل افضل فما كان من زملائي الا ان كتبوا باسمي رسالة وارسلوها لها بالبريد، وكانت سعيدة بها جداً، الا انها اكتشفت لاحقاً اني لم ارسل لها رسالة وان الامر كان مقلباً من زملائي...

حفل الزفاف «نصف ساعة»

*** علمت انه حصل معك موقف طريف ومحرج خلال حفلة زفافك... هل تتذكره؟!**

- لا يمكن ان انساه، كنا قد حجزنا صالة الافراح لمدة ساعتين، لكن العروس كانت قد طلبت مني شراء بدلة بموديل معين، وامضيت يوم الزفاف كله بالبحث عن البدلة حتى وصلت متأخراً الى حفل الزفاف ليس كثيراً قبل ان ينتهي حجز الصالة بنصف ساعة... وجلست بجانب العروس... وبدأت تنظرني بالسباب والشتائم وانا لا الفرح ...

اكره التكنولوجيا لانها لوثت الشعر

طبعاً ارد عليه بالمثل... وخلال رقصنا معاً... طلبت مني بغضب ان اطلقها في نفس اليوم، من شدة الاحراج الذي سببته لها. لكن الامر انتهى، وخلال مشاهدتنا لشريط الفيديو لحفل الزفاف... كانت سيدة تقبلني ولم يظهر سوى ظهرها... وظلت زوجتي تسألني من هي وانا لا اتذكر ان امرأة قبلتني، ولم اعرف من هي الا بعد ثلاث سنوات حيث تبين انه صديقي الفنان التشكيلي محمود عيسى موسى، وكان شعره طويلا كشعر النساء... واحمد الله ان زوجتي كانت صبورة على كل هذه السنين «ولم تسود عيشتي»!!

*** وماذا عن مغامراتكم ومقالب زهير ابو شايب وطاهر رياض ويوسف ابو لوز معك؟!**

- اتذكر، مرة كنت انا والشاعر يوسف ابو لوز في رحلة باتجاه جرش لحضور احدى امسيات المهرجان، ولم يكن غيرنا في باص المؤسسة وفي الطريق صعدت سيدتان، وجلستا في الكراسي امامنا...

فاخذ يوسف يلعب بشعر المرأة التي امامه، فالتفت اليه... ونظرت بغضب.. فاعتذرت لها بالنيابة عنه وقلت لها انه شاعر فرنسي بوهيمي جاء لتوه من فرنسا، وغير متأقلم مع الوضع، فكانت السيدة مهذبة وقدرت الموقف... ودار حديث لطيف بيننا وصارت تسألني عنه... قلت لها لانه لم يتكيف فسأحاول شحنه في اول طائرة الى فرنسا.. لسامحته.. وصدقت الحكاية..

الدخان... والاحاديث

*** لمعلوماتي... انت غير مدخن، ولكنك خلال اللقاء... دخنت كثيراً ما هي الحكاية!! قد تكون محرجاً!!**

- التدخين... ضروري لاتواصل مع نفسي... وادخن عندما اقرأ واكتب واسهر... والسيجارة تحقق لي التركيز...

*** يمشي هذا الكلام... انت نادراً ما تكون بلا دخان!!**

- (....)

*** هل تمارس طقوساً غريبة خلال كتابة القصيدة؟!**

- يمشي في المادة. اكتب في الصالون في البيت، وعندما يأتيني الالهام افرغه من البشر، واسدل جميع ستائره، واعيش في جو سري شديد ويحرم كائنها لحظة «عرسي» او عورة من العيب ان يرى احداً العلنية قبل ان تنتهي... واخبئ القصيدة تحت السجادة او الموكيت.

*** لا تفعلها... لا تفعلن ...**

معظم قصائدي كتبتها في باصات المؤسسة

وهل تصدق ان كل هذه السرية لتكتب قصيدة، وليس رسالة غرامية!!

- انا احرف اين اخبئ قصيدتي.. لا يمكن لها أو لاي كائن العثور عليها.

*** يعني لا تستطيع الكتابة سوى بالصالون!!**

- اطلاقاً في كل مكان، ولكن معظم قصائدي واجملها كتبتها في الباصات وخاصة باصات المؤسسة، واذكر مرة كتبت قصيدة في الظلام في «سينما» حيث كان الفيلم تافهاً... فاوحى لي الظلام بقصيدة مأساوية «وطن في المخيم» تخيلي!!

*** علمت أنك شغوف بالاكل... هل هذا صحيح، وهل تفضله على الشعر!**

- والله هذه تهمة يقف خلفها جهات مغرضة، والموضوع هو اني في غمرة انشغالي بالعمل «كوني مدرساً في مدرسة وكالة الغوث» ولالتزاماتي الاخرى انسى الطعام، فاظل بدون وجبة غذائية ولما اتذكر انني لم آكل... اتناول الطعام بسرعة... وبلهفة، هذا كل ما في الامر... حتى اني اذكر اول مرة طبخت لي زوجتي طعاماً بعد الزواج، وكان كمية بسيطة التهمته كله لشعوري الشديد بالجوع وبقيت هي بلا طعام... ولكن يظل الاكل بالنسبة لي.. هو لسد حاجة ايدولوجية لا اكثر.

*** وما هي اكثر اكلة تحبها؟!**

- المقلوبة بالدجاج، التي تطبخها والدتي!!

تباً للتكنولوجيا

*** ما قصتك مع التكنولوجيا؟!**

- انا اكرهها... واكره كل شيء للتكنولوجيا بصلة، ولو ... الامر ... لجمعت ... اجهزة ... الستالايت والتلفزيون والراديو والفاكس والكمبيوتر وكل التكنولوجيا ورميتها في البحر لارتاح من ثرثرتها الى الابد... التكنولوجيا دمرت الشعر... فانا اعشق القرون القديمة واتمنى ان اعيش في القديمة وبالحياة البدائية التي لم تلوثها التكنولوجيا، لذا انا اعشق جريدتكم فيها الكثير من البدائية والعفوية.

في طفولتي بعت كرابيج حلب و«الاسكيمو»

زوجتي غارت عليّ من الفنان محمود عيسى موسى

الشاعر مع الزميلة اكرام المحتسب

نقابة الوصوليين السياسيين

بمجرد الاعلان عن نوايانا بتشكيل نقابة للوصوليين السياسيين وبعد ان نشرنا في العدد الماضي نموذج طلب العضوية، حفل بريدنا بمجموعة كبيرة من الرسائل التي يطلب فيها اصحابها الانضمام الى الهيئة التأسيسية للنقابة.

وفيما يلي نموذج من هذه الرسائل:

الاخ عبد الجبار ابو غربية المحترم

ممثل اللجنة التحضيرية لنقابة الوصوليين السياسيين

تحية وبعد،

بداية اسمحوا لي ان اشكركم لمبادرتكم في تشكيل نقابة للوصوليين السياسيين، كما واشكر جريدتنا «عبد ربه» لتبنيها هذا المشروع الوطني الكبير والذي يخدم قطاعاً واسعاً من المواطنين الذين انتظروا طويلاً مثل هذه المبادرات الجادة.

وارجو ان يتاح لي عبر جريدتكم ان اعرف بنفسي.

فانا من الوصوليين المناضلين بشرف في هذا المجال... فقد عرفت في بداية شبابي ان «القومية» موضة سائدة، فركبت امواجها وجعلت الجميع يهتفون بحياة القومية والقوميين، وبعد فترة وجدت الماركسية مصدراً اوصولي الى منصب اعلى فانسلخت من طبقة واصبحت يسارياً لا يشق له غبار وبينما انا في اليسار ... بالبراغماتية حيث انها الطريق الاسرع للوصول وتحقيق الهدف واسست مجموعة من العلاقات مع كل الاطياف والالوان السياسية وكنت احضر ثلاثة اجتماعات في يوم واحد في بعض الاحيان، فكنت انهي اجتماعي مع اليسار لالتحق باجتماع آخر مع اليمين وانهي يومي في اجتماع ثالث مع السلطات المخابراتية الحاكمة، التي كانت تضمن لي النوم الهادئ وقد كنت في الاجتماعات الثلاثة اتبنى وادافع عن جميع الافكار المطروحة... ولهذا وصلت الى مناصب حزبية وشعبية وحكومية وحصلت على ثقة الجميع لانني ... من الذكاء بل قل من الدهاء بحيث انني كنت اقنع كل جهة انني احمل رأيها لدى الجهات الاخرى... لذا فانني اعتقد بان عضوية الشرف في النقابة يجب ان تكون من نصيبي لان لي من اسمي نصيب، وكذلك لانني حزبي سابق، معارض سابق، موالي سابق، نائب رئيس هيئة ادارية سابق... وحالياً مستوزر.

الموقع: لطفي الذكي

شيء آخر

احمد طمليه

الحال من بعضه

رغم اننا نركب في باص واحد، ونتزاحم على سرفيس واحد، ونتواجد في اماكن واحدة، ونعمل في مكان واحد، ونتشغل بهم واحد، الا ان علاقتنا، نحن الرجال بالانثى مضطربة!

دائماً، ثمة انثى اخرى، غير التي ناكل معها، ونتحدث معها، ونتمشى معها، وننام معها، ونتشاجر معها، ونتقلت عليها!

فان مرت الانثى المقصودة من امامنا تجدنا قد لاحقناها بنظراتنا، وان تحدثت الينا تجدنا قد تلعثمنا واخذنا نضرب اخماسا في اسداس للرد عليها، وان بادرتنا بالتحية تجدنا قد ابتهجنا وانفعلنا، وان ذرفت دمعة تجدنا قد تكدرنا، وان شكت تجدنا قد هرعنا للمساعدة، بصرف النظر عن الخسائر التي سوف نتكبدها جراء هذه الشهامة الطارئة، وان تململت تجدنا قد انتفضنا من اماكننا بحثاً عما يمكن أن يعيد السكينة اليها، وان ضحكت تجد اساريرنا قد انفرجت، وان غضبت نشعر وكأن لعنة السماء قد نزلت ... وان التفتت تجدنا قد توسلنا اليها بنظراتنا ان تبقى ولو ... وان سعلت تجدنا قد غيرنا الموضوع واخذنا ... وان صمتت تجدنا قد امعنا بالثرثرة، وان ... تجد رقابنا قد التوت، وان مالت علينا تجد ...

... نراها على شكل بوستر ملون ... وكحل العينين، والابتسامة ... كأنها سحر ولكنها ليست بالسحر ... «هذه» التي معنا!!



نعرف ان الصورة غير واضحة، لكننا لم نستطع الا نشرها لغايات التوثيق. الصورة للزميل جورج شكري ذيب والد الزميلة ليلى ذيب، وهو يقف على كتلة اسفلت ضخمة كانت تطفو فوق البحر الميت، وتخرج بشكل طبيعي. للعلم الصورة تعود لعام ١٩٣٩.

وزير التعليم العالي عبد الله النسور... انا ضغطي عالي ومش راح يقرب مني ابو عون.

وزير العدل عبد الكريم الدغمي... انا اسمي على اسم الرئيس، واحنا الاثنين واحد.

وزير الدولة محمد عودة النجادات... انا اصلاً ما عملت اشي حتى يعدلني ابو عون.

وزير العمل عبد الحافظ الشخانبة... انا عامل لابو عون عمل (حجاب) انه مايستغنيش عني.

وزير التنمية الادارية د. كمال ناصر... من وجهة نظر ادارية انا عنصر نقابي قصدي رئيسي عند ابو عون وزي ما بده بأدير.

وزير التربية والتعليم منذر المصري... انا متربي ومتعلم وما بغلطش وما بتعدلش.. لاني وزير جوز وزير.

وزير الاتصالات جمال الصرايرة... انا خطوطي مع ابو عون شغالة واتصالاتي ما بتخيب.

ياستي يا حلاقة فتحتي بياسي طاقة

ترى لو كانت هذه الامورة هي "الحلاق" المناوب في الجويدة! هل كان الزملاء سينجنون ويتبرمون ويشتكون للمنظمات العالمية عند توقيفهم من قبل المدعي العام؟

لا نظن ذلك .. كل ما في الامر اننا – والزملاء جميعاً سنسعى الى الابداع في مخالفة القوانين من اجل الحلاقة على الناعم.!!!

مقالب عبدربه المصورة

تصوير : ايمن عبود

رئيس قسم المقالب: حسين العموش

عبد ربه: بصفتي مواطن.
العبد الله: ما بقدر اعفيك.. بدك نجمرك زيك زي غيرك.
عبد ربه: بس غيري مش متجمرك.. النواب مثلاً

ما بيجمركوا، يا اخي افرض اني نائب واعفيني..
ترى هاي خدمة انسانية ما بتسالك اياها..
العبد الله: يا اخي ما بصير لازم نجمرك.. بعدين انت لاحقني هون.. وين المعاملة؟
عبد ربه: اي معاملة؟!

العبد الله: معاملة السيارة.
عبد ربه: اي سيارة؟!
العبد الله: مش بدك تجمرك سيارة؟
عبد ربه: أنا ؟!

العبد الله: انت شو مالك.. شايفني قاضي يـ... عمرك لا جمركت..
(ثم يغادر غاضباً دون ان يلتفت لمندوبنا الذي ينادي عليه: يا جمارك يا جمارك..)



الفنان ربيع زيتون

يسألونني دائما ..زيتون أسود أو أخضر؟!

القنان ربيع زيتون.. فنان مسرحي.. له اعمال كوميدية جميلة رغم انه يوحي بأنه جاد لا يمت للكوميديا والمسرح بصلة، ورغم وسامته،وعيونه الخضر..تألق في اخر عمل مسرحي في (هاي مواطن) مع الفنان داود جلاجل وموسى حجازين..

عن المواقف الطريفة والجانب المرح في حياته..كانت هذه الدردشة:

الملاحظ انك هادئ وعاقل،هكذا كنت في الطفولة؟!

– صحيح انا كنت طفلا هادئا وغير مشاكس،لكني كنت استخدم اساليب خاصة بي عندما اطلب تلبية أي مطلب لي من الاهل . فكنت ابكي "تمثيل" أي بدموع تماسيح،واعزف عن الكلام، لساعات طويلة واضرب عن الطعام ليوم او يومين،وبالخفاء،اسرق الطعام وأكل،دون ان يشعر احد في البيت،وبذلك يصبح اهلي أمام امر واقع، ويرضخون لمطالبي.

هذا انت،ماكنت قليل؟!

– يعني «الكبار والسياسيون» يعملون هذه الشغلات الآن، انا مارستها منذ الطفولة،وكانت تجيب نتيجة اكثر من سياسيي اليوم .

وفي المدرسة كنت مشاكسا وتعمل مقالب بزملائك او معلميك ؟!

– (مش كثير)!!.. كان والدي قد جاء لي بلعبة عبارة عن علبة بودرة،وداخلها لعبة (بزمبرك) وما ان افتح الغطاء حتى يقفز الزمبرك ويعمل عمايله، مرة اخذتها للمدرسة لاطلع اصحابي عليها وفي الدرس عملت نفسي اني احاول فتحها ولا استطيع فطلبت من مدرس اللغة العربية وكان (كشر ونكد) ان يفتحها لي،وما ان فتحها حتى قفز الزمبرك بوجهه وغضب علي غضبا شديدا و(لطمني كفا) وصادر اللعبة وراحت اللعبة ومنها حرمت أخذ اي لعبة معي للمدرسة، وصرت اوصي أولادي بنفس الشيء.

الا تتعرض لتعليقات على اسمك.. ربيع زيتون،؟!

– كثيرا.. وغالبا ما اسمع تعليق "زيتون اخضر او اسود".. وفي المدرسة كان رفاقي يسمونني ابو زيتون .

وعلى هالحكي انت تحب الزيتون ام تكرهه بسبب التعليقات ؟!

– احبه طبعا..

اخضر ام اسود..

يقهقه..!!– بلا شك حصلت معك مواقف طريفة في الحياة والعمل الفني حدثني عن بعضها ؟!

– كنت اتعرض خلال مسلسل تلفزيوني لتأنيب من ابني الذي كلما طلب مني شيئا اقول له لا املك فلوسا،ويرد علي،(اذا انتم مش قادرين تصرفوا علينا ليش تخلفونا) ومرة كنت في سوبر ماركت واذا بشخص يمر من جانبي ويقول لي مرحبا: اذا انتم مش قادرين تصرفوا علينا ليش تخلفونا).. تعرف ان هذا الكلام كل يوم يعيده عليّ اولادي خمس او ست مرات .

وفي احد العروض وبالتحديد العرض المئة لمسرحية "هاي مواطن" وفي احد المشاهد على المسرح مع الفنان داود جلاجل.. خلال الحوار انا يكون ماسك جريدة.. وابدأ بالحوار واذا بي انسى الحوار و لا ادري ما اقول.. فنهضت من مكاني ووشوشت داود ليذكرني.. وذكرني الحوار وقلته .. وهذا موقف لن انساه..

ما هي الأشياء التي تكرهها.. وسببت لك مواقف محرجة؟!

– اكره ان اصف على اي دور.. لذلك يحصل معي دائما ان ينتهي البنزين من سيارتي وتتوقف في الطريق فأضطر للذهاب الى (الكازية) لجلب بنزين وتعبئتها ..

الم تحرم بعد ما يحصل لك،؟!

– ابدا، لا يمكن ان اقف على دور،وعائلتي تعرف ذلك فاذا انتهى البنزين يعرفون ماذا سأفعل !!

تخاف من المدام؟!

– هو مش خوف،بس..ايمانا بالأغنية (ابعد عن الشر وغني له).

يعني (مدامتك) تغار بسبب عملك الفني ووسامتك؟!

– يعني، وعلينا ان نتحمل، فاما الطرد او الضرب من المرأة اذا مشينا (وَرْبْ) وعموما احنا كمملكة النحل.. في آخرتها الذكر مطرود.

ماذا عن بعض المواقف الطريفة التي مررت بها؟

– من المواقف الطريفة التي لا أنساها مرة كنا متأخرين على رحلة.. وفي مطار لندن.. وكنا نركض أنا وزوجتي والحقائب معنا،لنصل الى الطائرة التي تأخرنا عليها وبعد ان دخلنا الممر الطويل المؤدي للطائرة وتعبنا ،فاذا بنا نجد انفسنا لسنا امام الطائرة المطلوبة، ثم عالج المسؤولون في المطار الأمر وسافرنا .

فرق اسعار الخبز بعد ان خفض سعره من جديد ماذا! ستفعل به؟!

– اوفره واصيف في باريس هذا العام .

او حطوك بدل كلينتون ماذا تفعل للعرب؟

– اجفف نفطهم..لانه سبب بلاهم وكل مشاكلهم.


الفنان ربيع زيتون في دردشه مع اكرام المحتسب

الله يعطيكم العافية

قبل أيام قرأت في احدى الصحف اليومية رسالة بعثها احد القراء، يحتج فيها على الأسلوب الجديد لتقديم نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون،وانها لها وقارها وهيبتها ولا يجوز اخراجها من هاتين الصفتين ،واشار في رسالته الى الأسلوب الذي تقدم فيه من قبل مذيعين شباب،لا يقدمونها وهم مكشرون ولا يتنفسون الا بقدر ما تحتاجه الكلمة التي يخرجونها من افواههم ولا يتحركون او يخاطب بعضهم بعضاً .

وانا اقول ولست وحدي،وهو ليس مديحا او مجاملة للتلفزيون،ومن خلال اطلاعي على العديد من نشرات الأخبار الرئيسية وغير الرئيسية في محطات تلفزيونية عربية وأجنبية،ان طريقة تقديم نشرة اخبار الثامنة في التلفزيون الأردني جميلة جدا وناجحة ومشوقة من خلال المذيع المحبوب وبأسلوبه المحبب ونبرته الجميلة بشار جرار، الذي كان ناجحا قبل النشرة في برنامج (يوم جديد) الذي حوله مقدمه اللاحق الذي (عمل الهوايل) بالبرنامج،وكذلك مريانا الفار.. وطريقة تقديمها وقراءتها رغم انها تجر المرفوع وتنصب المجرور، وتخطيء بكل سطر عشرة أخطاء،لكنها لطيفة حيوية، وذات وجه لطيف وأنيقة، ومقبولة،كذلك أمجد ابده،ونشرته الاقتصادية،وحتى الزعبي والرياضة والنشرة غنية بالأخبار المنوعة،حتى طريقة اختيار وتقديم خبر طريف نختتم به النشرة شيء رائع، ويسجل لمعد النشرة وكلمة الحق لا بد ان تقال ان النشرة الرئيسية في التلفزيون منوعة،خفيفة ومقبولة وغنية،بالرغم من بعض الأخطاء والملاحظات البسيطة التي يمكن ان تتجاوزها هيئة التحرير او المعنيين بإعدادها وانا استغرب من القاريء المذكور او ممن يعترض على الأسلوب الشيق لتقديم نشره الأخبار.. وهل لا تكون النشرة ناجحة ومقبولة الا اذا كان مذيعوها كشرين،وتقليديين وختيارية،مع احترامنا واعتزازنا بالرواد من المذيعين الذين علقت صورهم وقراءاتهم في اذهان الأجيال.. والله يعطيكم الف عافية.

قبلات بروك شيلدز بالمزاد

المثلة الامريكية الفاتنة... بروك شيلدز تبرعت خلال مشاركتها في حفل لصالح الاطفال المعاقين واليتامى في لاس فيغاس باغلى واثمن الاشياء ولكن لم تكن دولارات، او ماركات او دنانير، كما فعل الحضور في الحفل الذين تبرعوا بالاف الدولارات، فقد اعلنت هي عن منحها قبلة «حارة جداً» انتبهوا!؟ ليس لطفل يتيم او معاق، بل على شفاه الرجل الذي سوف يتبرع باعلى مبلغ قبل نهاية الحفل، والطريف في الامر ان اعلى مبلغ دفع امام اغراء قبلة شيلدز اربعون الف دولار، وبعد انتهاء الحفل صعد المتبرع الى المسرح ليقدم شيكا بالمبلغ لبروك ويأخذ «بضاعته» وما ان بدأت بروك بتقديم قبلتها حتى صعد خطيبها «الحمش» لاعب التنس اندريه اغاسي الى المسرح ودفع الرجل الفائز بالمزاد، وحصل اشتباك بينهما، في حين ذهبت بروك وراء الكواليس وهي تبكي، ولكن لا احد يعرف.. فرحاً بسبب غيرة خطيبها الحمش، ام غضباً لانه عكر صفو الحفلة، واخل بوعدها لمتبرع؟! اخر زمن!!

مدير التلفزيون المصري... وجيهان نصر

مادونا... واليهودية

طوشة بين شريهان واسعاد يونس



فتاه طلبتني للزواج من الوالد..

وحداتي اصيل.. مرتب وانيق وشيك عالآخر.. برز في الملاعب فجأة وصار صخرة دفاع الاخضر.. والمنتخب ومع هذا.. ما تغير حافظ على مستواه.. والكل احترمه لانه فنان.. واخلاقه عاليه.. معجباته كثار ومراعاته مفهم مش عالبال .. خلينا نتعرف على عبد الله ابو زمع اكثر.. نبلش:

*** ممكن اسمك واسم الدلع؟**

– اسمي عبد الله ابو زمع.. واللقب او اسم الدلع زي ما بدك.. "البرنس"

*** فهمنا شو اصل هالتسمية برنس؟**

– البرنس يعني الامير هاي كلمة اجنبية..

*** ومين ناولك هاللقب؟**

– مين غيروا الاستاذ سليم حمدان من كثر ما هو معجب بلعبي شبهني بالزملكاوي اشرف قاسم وكانت الصحف المصرية تطلق عليه هذا اللقب.

*** طيب يا برنس انت شكلك حلو أكيد المعجبات بحوموا حواليك خبرنا عن مرعاتهم؟**

– والله يا خوي كلامك صحيح البنات زهقوني بالتلفونات كل يوم بضرب التلفون اكثر من عشرين مرة كلهم بدهم يحكوا معي.

*** طبعاً انت ما بتكسف ولا وحده؟**

– لا طبعا بتعرف مظول جنس لطيف ما بنكسفوا .

*** وما بغازلوك على التلفون؟**

– معلوم بيصيروا يتغزلوا بشعراتي حتى فيه واحدة صارت تحكي يا ريت شعراتي زي شعراتك.. والثانية معجبة بطولي وبتحكي ما شاء الله على هالطول اللي عليك..

*** بس أحلى نهفة للبنات صارت معك؟**

– احلى اشي في بنت اجت عالبيت تطلبني للزواج.. كان فيه عنا ضيفة في البيت وفجأة دخلت البنت بدون احم ولا دستور وبسرعة عالوالد، يا عمو دخيلك زوجني عبد الله وخذ كل ذهباتي.

*** ولا شو هي فاتحة محل ذهب؟**

– ما بعرف يمكن الذهب اللي بدي البسها اياه.

*** هاي صارت مع البابا ومع ماما ما صار اشي؟**

– والله صار فيه مرة بنت طلبتني عالبيت وغلبتني كثير آخر مرة ردت الوالدة عليها وبهدلتها شوي.. ردت الاخت وقالت شو انتي اكيد غيرانة مني..!

*** وشو اكثر اشي بتطلبوا البنات منك؟**

– بطلبوا لقاءات وصور.. (عن انك فيه واحدة بتستناني برة)

*** روح الله يوفقك.. غاب عبد الله وبعدها رجع بعد ما قابل المحروسة.. وكملنا الموضوع.. شو يا برنس هاي الخطيبة؟**

– لا والله هاي معجبة بس.

***طيب يا ابو زمع لو مسكناك يوم وحلقنا شعراتك على القرعة، شو يكون شعورك؟**

– حرام عليكو يا عبد ربه بدكو تجردوني من احسن اشي عندي.

*** خلينا نحكي رياضة.. شو رايك بالرياضة الاردنية؟**

– الرياضة الاردنية بقدر اشبه بالطفل الصغير بحاجة لحليب كامل الدسم.. سيميلاك او نيدو.

*** ومنتخبنا ممكن يفوز بكاس العالم؟**

– كل اشي بيصير بس اذا ظلت الدنيا بخير من هون لحوالي (٤) آلاف سنة منطلع من قبورنا عشان نشوف هالكاس وما منطول منرد نرجع.

***بقولوا عنك مغرور صحيح هالحكي؟**

– الله يسامحهم اللي بحكوا هالحكي وبعدين على ايش بدي انغر ، على هالمصاري اللي بنوخذها والا على هالسيارات والاملاك.. كل اللي حوالينا ما بشجع الواحد على الغرور. يا زلمة ما هو عامل الامانة مبسوط وبوخذ رواتب احسن منا.

*** طيب شو شعورك لما يدخل جول في مرمى الوحدات؟**

– يا لطيف بحس زي كانه الدار انهدت فوق راسي بنصدم بس برد بعالج الوضع ، ما تنساش اني بشتغل في الدفاع المدني وعنا فرق انقاذ..

*** ومين اكثر لاعب بغلبك في الملعب؟**

– اكثر لاعب مصطفى أدم كثير حركة ابو سمرة بس الحمد لله سمعت انه اعتزل ولا تنسى جريس بصرعني ويخليني دايما عيوني ١٠على ١٠.

*** وفي المنتخب مين اكثر لاعب برفه عنك؟**

– امجد طاهر صدقني لولاه كان زهقنا وروحنا ... واحلى شغلة عملها امجد في بغداد .. كنا في حفلة ونزل شاب يرقص مثل البنات .. ونزلوا امجد حامل سكينه وصار يرقص معاه مثل الصعايدة.. والزلة خاف وصرنا نضحك من قلبنا.

***شو معك سيارة يا برنس؟**

– سيارتي مرسيدس.. وراتبي بحطه بنزين الها.

*** هاظا انت مبسوط؟**

– ليش مبسوط انا لو في دولة خليجية اقل من شبح ما بركب.

*** كيف علاقتك بالجمهور؟**

– علاقتي كثير ممتازة لكن جمهور الرمثا الوحيد اللي سب علي في اربد كنت مصاب ونزلت اسخن ونزلوا في مسبات وبعدها مربت وبطلت العب

*** طيب شو رايك نعمل صلحة بينك وبينهم؟**

– مش غلط انا بحترم جمهور الرمثا وكل الجماهير وبعدين خالصة احنا بنلعب رياضة وكلنا اخوان.

*** وشو بتسمع اغاني يا ابو زمع؟**

– بحب اغنية الرويشد «عيناك» واغنية لديانا حداد «اهل ».

*** طيب ليش ما جربت تصير مطرب؟**

– مش ممكن يا زلمة صوتي بخوف.. بس انا دايما بغني في الحمام وبتهاوش مع امي عشان هالشغلة بتقول لي (سمي) خايفة يطلعلي الجن..!

*** يا ابو زمع فيه بعض الشباب بدهم يتوظفوا ممكن تشوفلهم شغل؟**

– ليش لا امجد الطاهر بشغله (بودي جارد) منير ابو هنطش (سائق باص) المصوري (تاجر دخان مارلبورو) عصام محمود (سائق تاكسي) نارت يدج (كوافير ستاتي).

*** خلينا نتركك مع معجباتك يا برنس ودير بالك على حالك منهم!!**

– لا ولا يهمكوا انا بعجبكوا.

*** خاطرك.**

– الله معكو يا عبد ربه صدقوني كل شباب المنتخب صاروا يحبوا الجريدة واللي فيها سلم عليهم كلهم الله يخليك.

*** يصل.**

في الجول

الازرق بيضها

كل الناس فرحت.. اللي بحبوا الفطبول

واللي عمرهم ما شافوا مباراة.. الامهات في البيوت

زغرتوا الاطفال رقصوا وغنوا.. الشباب طخطخوا.. ليش؟

معروف عشان الفيصلي بيض الوجه.. ولعب زي فرق اوروبا..

انسى اول مباراة مع "الجدعان" مع ان الشباب ما قصروا ولعبوا
لكن في المباراة اللي بعدها مع الرجا.. صار الفيصلاوية في الملا
نسور فعلا، زي شعارهم.. لعب وفن وهندسة. ابو عابد رجع عش
سنوات لورا.. كان لاعب تقول روماريو.. نظم فريقه ورش باصات ج
منها جريس وحسونة جوال.. لكن الصحيح كل الفريق بستاهل الت
والف بوسة لعيون الفيصلاوية. وياريت هالنتائج الحلوة تنبه حكومة
ابو عون حتى تدعم الرياضة مشان لما فريق اردني يفوز يصير
اشي عادي وما ننهبل لأنا تعودنا على الخسائر..!
بس في الآخر بدي احكي كلمة للناس اللي كانوا بستنوا يخس
الفيصلي حتى يشمتوا وانا سامعهم باذني.. عقول والله عيب.. لما يل
الفيصلي او الوحدات او الرمثا او الحسين او غيرهم.. بلعبوا باسم
الوطن وكلنا لازم نكون معهم..

ياريت نترك الحقد على جنب وننسى الاحقاد..

ونهتف للازرق والاخضر والاحمرولكل فريق برفع

الراس.. ياناس..!

الهداف عماربو.

بدنا هشام يا ابو العو

كل الناس مقتنعة انه هشام عبد المن
لعيب وحريف رجله على الجول طرشة
البدن واسألوا حراس المرمى اللي حرقتهم
المدفعجي هشام.. لكن المشكلة انه الكاب
العوض مش راضي يقتنع ويرجع ابو ا
عالمنتخب.. ليش يا عوض يعني انت مب
كثير على هالجوال اللي نازلين فيها الشباب طس على منتخبات
والعراق!.. يخزي العين عليهم، اربع مباريات ما شفنا ولا جول جيب
ممكن يسلخ شوطة ويفك العقدة ويبسطنا بعدين الزلة بشوت من بر
عارف انهم مهاجمينا ما بقدروا يدخلوا ال(١٨) ويلعبوا دفاع «دفاع
واحد يجيد من بعيد زي الجول اللي جابوه في السعودية زمان من نص
والله العظيم...!

اقتنع يا ابو العوض ورجع هشام وصدقني ما راح تندم ويتقول عبد
ضربتك.!

السح الدح امبو فريدون طالع لابوه

فريدون لعب – فريدون تالق.. فريدون طار.. زي السمكة.. فريدو
مستقبله بجنن.. فريدون فريدون فريدون.. طبعا شو لعاد لازم فريدو
يصير لعيب غصب عنه.. الزلمة ابوه لعيب وامه دكتورة رياضية فاض
وخواله كلهم كانوا لعيبة وجولجية.. وجده الله يرحمه (الفاتحة) شحا
موسى مين ما بعرفه كان فلته زمانه.. يعني فريدون رضع الفطبول
حليب امه.. وصار لعيب وقلد ابوه.. والسح الدح امبو والواد طا
لابوه... مفهومة.

بدنا نعمل نسخ للعيبة

.قرر فريق اطباء عبد ربه الرياضي وبعد ان تابعوا مشوار الف
الفيصلاوي في بطولة النخبة والتي ظهر فيها نجوم الازرق كم
يظهروا من قبل وخصوصا الكابتن ابو عابد والحارس فريدون وجر
ومحادين وصبحي.. قرروا اجراء عمليات استنساخ جيني لو
اللاعبين وزملائهم حتى يظلوا يلعبوا في هالمستوى على طول عن
هيك راح نعمل (٥) نسخ من ابو عابد و٥ من مهند و٦ نسخ من جر
عشان هداف وتسختين من بقية الشباب واذا المنتخب زبط امو
رابحين ننسخه كله ولا حدا حوش..!!





هات... وخذ

*** مظهر السعيد :** احترمناك مرتين.. في الأولى على النتائج الحلوة اللي عملها الفريق والثانية لانك رديت على المسيئين في الملعب.. بلكي يشوفولهم شغلة ثانية يلعبوا فيها ويبطلوا مسخرة..!

*** مراد بركات:** زهقت الفرق لما كنت لاعب ومش مخلي بطولة تعتب عليك وانت مدرب.. بعدين معك يا ابو ماسة خلي لغيرك يعني حالف يمين تحصد كل اللي قدامك؟!!

القريني بطل يجمع

المعلق الرياضي عثمان القريني ضرب الفيوز معه في مباراة الفيصلي وخربيكة وصار يخربط بطل ينطق اسماء العيبة معذور والله الاعصاب كانت شايطة عالآخر والمغاربة ترى مش سهلين يرفعونا.. وهاظا "زرقاوي" الله لا يطرزه مثل الجن عقدنا شو هاظا زي الوتر.. صدقوني انا خفت على القريني يترك الميكروفون وينزل للزرقاوي اللي فرق دمنا وظلى "عثمان" يبطل يجمع زي ما حكا بصراحة.. لكن احلى نهفة من عثمان لما همز ممدوح العبادي عشان يبين المؤمنات.. فكرة حلوة يا قريني وانا بقترح عليكو تفتحوا في المجلة الرياضية زاوية (مع العاطلين) بلكي توظفوا هالمستخبين وتحلوا مشاكل العيبة.. فكرة احكيها للصعيدي بلكي يتبنى

مع الساخرين العرب

الشاعر النرجسي نزار قباني

لا علاقة لادونيس بالشعر والبياتي ابن آوى

للتعرف على مكونات الشاعر نزار قباني نستعير ما حدده الدكتور خريستو نجم حول سمات الشخصية النرجسية:

النرجسية تعني اولاً انحرافاً وشذوذاً. والنرجسي هو الذي يحب نفسه ولكنه ايضاً هو الذي لا يعرف كيف يحب نفسه، أو هو الذي لا يحب نفسه على الاطلاق. كما ان الحب الصحيح لا يعرفه النرجسي، واذا عرفه فانه لا يستطيع الحفاظ عليه ورعايته امام تقلبات الزمن. فيأبى النرجسي التعامل مع المرأة الا من خلال ثنائية العبد والمولى فهو السيد وهي الجارية.

وبصورة عامة فان النرجسية حالة نفسية من نتائجها توثين الذات وتقديسها وعبادتها والغاء وجود الآخرين واستبدادية الاتجاه.

والذي يقرأ شعر نزار يجد فيه ان الشاعر يتغنى بنبرة صوته، وروعة جبهته، ورشاقة اصابعه، واناقة ثغره، وبجماله وبشهرته.. وجاذبيته السحرية عند النساء.. وبعبارة ثانية فان شعره مرآة تنعكس فيها صورة الشاعر الجسمية فضلاً عن صورته النفسية، وشعوره بالعظمة والتفوق على ابناء الكوكب الارضي، وسعيه المستمر وراء الشهرة و«النجومية» ونزواته العدوانية ضد الذات العربية وشتمه العرب كشعب وتاريخ:

لا تسافر بجواز عربي
لا تسافر مرة اخرى لأوروبا
فأوروبا كما تعلم ضاقت بجميع السفهاء
لا تسافر بجواز عربي بين احياء العرب
فهم من اجل قرش يقتلونك
وهم حين يجوعون مساء يقتلونك
لا تكن ضيفاً على حاتم طي
فهو كذاب ونصاب

يلاحظ ان نزار قباني -في السنوات الاخيرة- يعمد الى الاسلوب الشائع لدى المفلسين والمتقاعدين، فيأخذ باستعراض تراثه الذي بناه خلال مسيرته الشعرية.. انه يمر بنفسية النرجسي في طور الكهولة، وهذا الطور شديد الوطأة على نزار لانه يهدد عظمة «الدون جوان» الذي يحيا في أعماقه «الدون جوان» يحتاج في كهولته السعيدة الى طبل وزمر وقرد، ومقابلات صحفية وتلفزيونية واذاعية، والا انتهى دوره على المسرح واسدل عليه ستار الصمت ودفن بغبار الاعوام. فاذا أعيته بطولات الافعال فيعمد الى بطولات وهمية لشاعر لم يعد قادراً على الهجوم والمراوغة، لا سيما

اذا عرفنا انه ليس سهلاً اقناع النرجسي ان عليه الانسحاب الفوري من منصة المسرح، دون اثارة ضجة أو اختلاق مشاجرة حامية الوطيس مع النقاد والشعراء والجمهور.

مأساة نزار انه يريد ان يكون شاعراً الى الابد، بل وفتى الشعر الاول، أليس هو القائل:

– «أدونيس ليست له علاقة بالشعر منذ ان راح يشتغل بالكيمياء اي بالتنظير الادبي».

– «عبد الوهاب البياتي هو حكواتي الشعر العربي، والواشي الكبير، والمرأة المطلقة وابن آوى الذي يهاجم في الليل أعشاش الشعراء ويسرق بيضهم ويخنق فراخهم. توقف عن كتابة الشعر وقراءته منذ عشرين عاماً، واصبح عانساً وعاقراً أو تفرغ ليشوي زملاءه الشعراء على نار نفسه المريضة. لو كنت مسؤولاً لحاكمته بتهمة رمي الزبالة في الحدائق العامة».

غير ان كل هذه التصريحات الصحفية التي اطلقها في السنوات الاخيرة لم تنفعه.. وفيما يلي بعض تصريحات الشاعر المنشورة في احدى المجلات العربية القادمة إلينا من باريس، التي يعتقد نزار قباني انها ستجعله من ابطال الاغريق، وتزيد من شهرته عند الناس، وتعيد اليه «نجوميته» التي اصبحت باهتة وشاحبة.

يقول نزار قباني:

وصلتني رسالة من مواطن سوداني يطلب مني ان اسمح له بأن يسمي مولوده القادم باسم نزار وطبعاً يوافق الشاعر.

ويقول نزار إنه قد باع من كتبه اكثر من عشرة ملايين نسخة عدا الطبعات المزورة وانه شاهد طفلاً يشتري مختارات من شعره، فسأله نزار: عمو هل تحب شعري؟ اجابه طبعاً فسأله من جديد: ولماذا تحبه؟ فقال: لان شعرك يشبهني.

وانه تنكر مرة في ثياب امرأة ليتمكن من الخروج بسلام من بين الجماهير التي جاءت للاستماع الى شعره في وهران ويضيف نزار: ان اجمل ما هزني في بيروت ان

سيارات الاجرة تضع شرائط تسجيل لشعري «كاسيت» بدل الاغنيات.

وهكذا نجد ان نزاراً قد طبع على حب الاستعراض المسرحي، ولا يروقه الا الحديث عن خصائله وعبقريته وامجاده، فهو يعتبر نفسه النجم السينمائي والشاعر في آن واحد.. ومن حق الجمهور ان يعرف كل شيء عن نجمه المحبوب: اسم برجه الفلكي، ولونه المفضل، والموسيقى الحبيبة الى قلبه، والمطرب الذي يعجبه، وأسماء المطاعم التي كان يتردد عليها لتعلم الاجيال القادمة ان الشاعر جلس هنا.. ومر من هناك.. فهوايات النجم وعاداته وطقوسه هي ملك للجمهور ومن حقه الاطلاع عليها، فلا غرابة ان يعمل نزار على ابقاء اسمه مزروعاً في ذاكرة الناس بكل الوسائل التي تتاح له، نذكر منها على سبيل المثال:

نشر صوره العائلية والشخصية في العديد من كتبه، أو كتابة احدى مجموعاته الشعرية بخط يده، أو عن طريق رواية حادثة قديمة من ذكرياته، حتى ولو كانت هذه الحادثة ذات خصوصية عائلية..

يقول نزار قباني:

«أنا من اسرة تمتهن العشق. والحب يولد مع اطفال الأسرة كما يولد السكر في التفاحة.

في الحادية عشرة من عمرنا نصبح عاشقين، وفي الثانية عشرة نسأم.. وفي الثالثة عشرة نعشق من جديد.. وفي الرابعة عشرة نسأم من جديد.. وفي الخامسة عشرة من العمر يصبح الطفل في أسرتنا شيخاً.. وصاحب طريقة في العشق...

جدي كان هكذا.. وابي كان هكذا.. وأخوتي كلهم يسقطون في اول عينين كبيرتين يرونهما.. يسقطون بسهولة.. ويخرجون من الماء بسهولة.. كل افراد الاسرة يحبون حتى الذبح، وفي تاريخ الاسرة حادثة استشهاد مثيرة سببها العشق، الشهيدة هي اختي الكبرى وصال، قتلت نفسها بكل بساطة وبشاعرية منقطعة النظير، لانها لم تستطع ان تتزوج من حبيبها.

صورة اختي وهي تموت من اجل الحب محفورة في لحمي، لا ازال اذكر وجهها الملائكي وقسماتها النورانية وابتسامتها الجميلة وهي تموت.

كانت في ميتتها اجمل من رابعة العدوية، وأروع من كليوبترا

المصرية..

حين مشيت في جنازة اختي.. وانا في الخامسة عشرة، كان الحب يمشي الى جانبي في الجنازة، ويشد على ذراعي ويبكي.. وحين زرعوا اختي في التراب.. وعدنا في اليوم التالي لنزورها، لم نجد القبر.. وانما وجدنا في مكانه وردة..».

ويلجأ نزار قباني في بعض تصرفاته الى سلوك طريق الفضيحة والاثارة.. لان هذا السلوك يزيد من شهرته عند الناس. من ذلك ما حدث عام (١٩٧٢) اثر امسية شعرية له في طرابلس الشام. كان الشاعر خارجاً من القاعة والناس يتدفقون حوله كالسيل، يريدون الوصول اليه والتسليم عليه، حين برزت فجأة احدى الصبايا وكشفت عن ساقها امام الجماهير وطلبت من الشاعر ان يوقع باسمه. ولم يرفض الشاعر هذا الطلب الغريب، بل ابدى تجاوباً ملحوظاً في التوقيع، والذين شاهدوا احداث هذه الرواية من اهل المدينة استهجنوا فعل الشاعر وانتقدوه.

ولا يبقى امام نزار قباني في هذه المرحلة من حياته، بعد ان انحدرت شمسه نحو المغيب، وهذه هي طبيعة الحياة وسنة الكون، الا ان يكون واعظاً وحكيماً كزهير بن ابي سلمى، امام جمهور شعره لانه لم يعد قادراً على جذب انتباه الجمهور وسرقة الاضواء الباهرة الا عن طريق المقابلات الصحفية والتلفزيونية وتضخيم دوره في الماضي والحاضر.

فأعمال صاحبنا مرتبطة اذن «بأناه» الجسمي قبل كل شيء. غايتها استعراض نزار قباني الفتى الوسيم الذي يطمح لتخليد رسمه بين الناس. وهو رسم لشاعر بلغ به الحرص على وسامته حد الهوس فاصبح متشبثاً بالحب لانه مرآة تجمل ملامحه في عين نفسه وعيون الناس.

السخرية بالشعر

ومن القصائد التي تحمل طابعاً ساخراً في تراكيبها ولغتها، نقرأ ما يلي:

لا مرفأ يقبلنا
لا حانةٌ تقبلُنا
لا إمرأةٌ تقبلُنا
كلُّ الجوازات التي نحملُها
اصدرَها الشيطانْ
كلُّ الكتاباتِ التي نكتبُها
لا تعجبُ السلطانْ
مسافرونَ خارجَ الزمانِ والمكانْ
مسافرونَ ضيّعوا نقودَهم،
وضيّعوا متاعهم
وضيّعوا أبناءَهم، وضيّعوا
اسماءَهم، وضيّعوا انتماءَهم
وضيّعوا الاحساسَ بالأمانْ
فلا بنُو هاشمَ يعرفوننا، ولا بنُو قحطانْ
ولا بنُو ربيعة.. ولا بنو شيبانْ
ولا بنو «لينين» يعرفوننا.. ولا بنُو «ريغان»
يا وطني: كلُّ العصافيرِ لها منازلْ
إلا العصافيرَ التي تحترفُ الحريةْ
فهي تموتُ خارجَ الأوطانْ

أحمد مطر

لافتات

يقظة

صباحَ هذا اليومْ
أيقظني منبِّهُ الساعةْ
وقال لي: يا ابنَ العربْ
قد حانَ وقتُ النومْ!



الصدى

صرخْتُ : لا
من شدّةِ الألمْ
لكن صدَى صوتي
خاف من الموتِ
فارتدّ لي : نَعمْ!

شغب عن سبق الاصرار



أماني عليان

■ انني ابنة الشعب الاردني البار بالوطن كثيراً، وابن وطني باحتفاظي بمكانة «صفر حافظ منزلة» امي دائماً تتهمني بالبوهيمية والبلادة وفكرت كثيراً بالبوهيمية التي أحياها فوجدتها نعمة وهبني الله اياها. هذه البوهيمية جعلتني غير متضررة من الحكومات السابقة أو الحكومة الحالية أو الحكومات الآتية فيما بعد. ولانني من آكلة البصل فارتفاع القمح والخبز والمعكرونة لا يعنيني ولاني نباتية فانا محصنة ذاتياً ضد ارتفاع اللحوم والدجاج والأسماك التي بـ«راس او بدون». وكون قدماي وسيلة التنقل لدي ومنزلي ومحل عملي بجانب منزل صديقاتي من بنات الحارة فلن احتاج باصات النقل العام أو السيارات الفاخرة، لذا فان رفع اجور النقل أو الغاء الجمارك لا يمسني، ولست خاضعة للضريبة أو الضمان وليس لدي اية معاملة في الحكومة. وتداولات سوق عمان المالي لا يقع على جدول يومياتي حيث لا سهم ولا وتر.

وانا ايضاً مواطنة عادية جداً جداً فلا تطالني التعديلات الوزارية وراتبي الشهري يكفي الشهر والشهر يكفيه لذا الرفع بدفع أو بدون لا يعنيني.

أرأيتم انني خارج اطار الضرر.

ومع ذلك فبوهيميتي تجعلني اعشق الشغب والخربشة على الحيطان بحرفي «لام» و«الف».

اتذكر الرجل الذي عادى حكومته فنفي من بلاده الى دولة ثانية، فعادى حكومة الدولة التي نفي اليها فطرد من البلد فانتقل الى دولة ثالثة فعارض حكومتها فأبعد من الدولة

وهكذا قضى حياته ينتقل من بلد الى بلد يعادي حكومة كل بلد يدخلها فيطرد حتى وصل جزيرة ولما دخلها سأل عن حكومتها فقيل له انها بلا حكومة فغادر الجزيرة فوراً.

هل كان الرجل محقاً لان كل الحكومات متشابهة، ام كان بوهيمياً يعشق الشغب وابجديته لا تتعدى حرفي لام والف ايضاً. ■■

ارانب الحكومة

قصة: مجدي صابر

كان كل ما يمتلكه عويضة في الحياة نصف فدان ورثه عن والده، فاعتاد تقسيمه عشرة اجزاء يزرع فيها فجل وكرات وبصل، بالاضافة الى بعض انواع الخضروات الاخرى.. وكان محصول كل منها لا يزيد في النهاية عن بضعة كيلو جرامات يأكلها مع اولاده. باعتبارها الوجبة الاساسية، اما مسألة تربية المواشي فلم تخطر على باله ابداً، فقد كان لا يملك حتى عنزة صغيرة... وكان مصدره الوحيد للحصول على اللحم لاطعام اولاده الستة، في مطاردة الفئران الجبلية السمينة، لساعات طويلة، حتى بسبب الفئران الإنهاك والتعب تسقط صيداً سهلاً في يد عويضة، فيتفنن في طبخها مشوية او سلوقة او بالصلصة.

ولكن عندما حل الجفاف بالارض، بارت وتشققت ولم تعد تطرح لفتا او بصلاً... وحتى الاعشاب البرية يبست وجفت... فكان ان عانى عويضة واولاده من قلة الطعام، وكان الامر الاسوأ، ان الجفاف تسبب في فناء الفئران الجبلية لانها لم تجد ما تأكله... اما من تبقى منها على قيد الحياة، فكانت وسيلتها لاستمرار الحياة في مهاجمة الاحياء وعضهم وهم نيام... والتهام اصابعهم او اقدام اطفالهم!

وعندما صحا عويضة ذات مساء ليجد فأراً متوحشا يلتهم اصبع قدمه، ادرك ان الحياة في قريته صارت مستحيلة، فشد رحاله الى العاصمة، وتوسط له قريب ليعمل في احد مراكز ابحاث وزارة الزراعة... وتمكن بعد جهد من استئجار حجرة تحت السلم، كانت لا تتسع لعويضة وزوجته واولاده الا اذا ناموا وهم واقفون.

ولكن عويضة اعتبر ان الحياة قد ابتسمت له، فيكفيه انه صار يسكن العاصمة، وانه صار ايضا موظفاً عمومياً لدى الحكومة المصرية.

وكان عمل عويضة حراسة معمل كبير امتلأ بكل انواع حيوانات التجارب داخل اقفاصها... القطط والفئران والقرود والنسانيس، وحتى الارانب والدجاج. وكان عويضة يصاب بدهشة بالغة عندما يشاهد اطباء المعمل وقد انهمكوا بجدية بالغة واهتمام شديد في فحص القرود والارانب، وتسجيل اوزانها كل يوم ودرجة حرارتها، ويوصلون اجهزة غريبة ومعقدة برؤوسها، لتسجل بعد ذلك اجهزة اخرى لها شاشات كالتلفزيون، رسوماً بيانية غريبة غير مفهومة، واعتبر عويضة ذلك الامر سفها من الحكومة واضاعة للمال العام... وتكون لديه رأي بان الحكومة تهتم بالحيوانات اكثر من الناس، وعندما مرض ابنه الاصغر اصطحبه الى المستشفى... وهناك رفض الطبيب اعطاءه حقنة، ومنحه بضعة اقراص صفراء زادت من ارتفاع درجة حرارته على حين كانت ارانب المعمل تحصل على حقنة مجانية كل يوم لتقيها من كل الامراض.... وعندما اراد عويضة حل تلك المعادلة الصعبة، واصطحب ابنه المريض الى المعمل قائلاً لاحد الاطباء فيه: مش ممكن تدي الواد ابني حقنة من بتوع الارانب والنسانيس يمكن يخف؟

ولم يفهم عويضة لماذا تحول الامر الى نكتة... وبات الجميع يتهامسون ضاحكين وهم يشيرون اليه، حتى قرود المعمل ونسانيسها باتت تفعل نفس الشيء معه، وتضاعفت حيرة عويضة عندما اصاب المرض زوجته اثناء الحمل، وعندما اصطحبها الى المستشفى ذاته رفض الطبيب الكشف عليها ومنحها نفس الاقراص الصفراء... في حين ان ارنبة المعمل عندما حملت، بدا وكأنها قامت بمعجزة، فتضاعف اهتمام اطباء المعمل بها، وتضاعفت الحقن التي تأخذها وقياس حرارتها وطعامها بالطبع.

ولكنه خشي من السخرية ثانية، لو اصطحب زوجته للمعمل الكشف عليها. وكانت المشكلة الكبرى التي تواجهه، عندما اكتشف ان راتبه يكفي – بالكاد – لاطعام اولاده صنف الفول ومشتقاته اما اللحوم فكانت مستحيلا عليه شراؤها حتى انه فكر في السفر الى بلدته لاصطياد بضعة فئران جبلية يعود بها لاطفاله، ولكنه خشي ان يكون الحال قد زاد سوءاً هناك وتضيع عليه اجرة السفر، ويفقد معها ذراع او ساق بعد ان تلتهمها الفئران الجبلية واجهده التفكير في المشكلة حتى اهتدى الى الحل اخيراً...

كان الحل امامه طوال الوقت، فكيف فاته التفكير فيه؟

وهكذا قرر عويضة الاستيلاء على الارنبة الكبيرة في المعمل، وارانبها الصغار، ليصيروا وجبة عشاء فاخرة لاطفاله، وقرر عويضة تنفيذ الخطة ذلك المساء، ولكنه فوجئ بان كل اطباء المعمل تجمعوا ذلك المساء بالذات وبعد ان حقنوا الارنبة واولادها حقنة خاصة، اغلقوا المعمل وحذروا عويضة من دخوله مهما كان السبب، وفكر عويضة في انهم ربما ارتابوا فيما سيفعله، فتظاهر بالموافقة، ولكنه عاد في منتصف الليل تماماً وحطم قفل المعمل، بضربة واحدة من رأسه، وانقض على الارنبة الكبيرة واولادها العشرة فالقاهم في جوال جهزه من قبل، واندفع يعدو الى منزله لاهثاً دون ان يفكر في العواقب....

وما ان شاهدت زوجته الارانب حتى اطلقت زغرودة عالية واندفعت لتضع حلة ماء فوق الوابور الصغير، وهي تهنئ زوجها على براعته في اتمام الخطة التي وضعاها سوياً.

ولكن، وقبل ان تمتد يد عويضة بالذبح لاول الارانب، دوى صوت عال من ميكروفون بالخارج يقول زاعقاً: عويضة.... اوعى تاكل من الارانب اللي عندك يا عويضة او حتى تلمسها.

فاطل عويضة من باب حجرته وجحظت عيناه عندما شاهد عشرات الاشخاص مدججين بالسلاح ترافقهم سيارات الشرطة.... فغمغم عويضة في ذهول: الظاهر الحكومة عرفت اني سرقت ارانبها.... قامت بعتت لي بوليس اكثر من اللي قبض على الخط.

وهكذا تأكد لعويضة ان ارانب الحكومة واولادها اكثر اهمية لديها منه واولاده، وزاده ذلك غضبا واصراراً على التحدي، فصاح في ثورة: محدش حياخذ الارانب دي مني... ومحدش حياكلها غير عيالي.

فعاد المتحدث خلف الميكروفون يزعق فيه صارخاً: الارانب دي ملوثة بالاشعاع يا عويضة..... ولو اكلتها انت وولادك او حتى لمستوها تموتوا..

ولم يفهم عويضة ما هو ذلك الاشعاع الذي تلوثت به الارانب، وهل هو مثل المبيدات الحشرية التي تسقطها طائرات الرش لتقتل الدودة؟... وفوجئ باشخاص في ملابس غريبة كرواد الفضاء وهم يقتحمون حجرته وينقضون على الارانب ويضعونها في صندوق من الرصاص وسط بكاء اطفال عويضة وتحسرهم على العشاء الضائع.

وبالطبع تم تقديم عويضة للمحكمة التاديبية، وتم فصله ليعود لبلدته ليمارس صيد الفئران الجبلية بعد ان عادت للتكاثر ثانية... وقد تحول شكه الى يقين في ان الحكومة تراه هو واولاده اقل من ارانبها... لانها استخسرتها فيه بعد ان اشتهاها... وقد كان مستعدا في حالة طبخها واكلها، لتقسيط ثمنها من مرتبه.

شرارات لم الشمل

ابراهيم الخطيب

– من اين؟
* من آخر هذا الحبلْ
– الى اين؟
* حتى صلة الوصل
– هنالك؟
* لا شيء
– غيرك؟
* خمسون خريفاً في الليل
– اهلك؟
* ماتوا
– كيف؟
* اختاروا الدرب الصعب لقاء الموت السهل
– آخر ما كنت قرأت؟
* كتاباً في فلسفة الجهل
– اخر ما كنت سمعت؟
* لا شيء
– اصم؟
* في اذنيّ قفل
– اين تقيم اذا اعطيناك الفرصة؟
* في الذاكرة العربية، في اي محل؟
– هل ثمة اقوال اخرى؟
* لا أكثر مما قلت وليس اقل
– حسناً اعطوه اذن تصريحاً من دولة اسرائيل بلم الشمل.

دوائر الملل

سامي عود[illegible]

هناك ملل يلف العالم في كل ما يجري حتى ليغدو والملل س[illegible] الموقف بلا منازع . يبدأ الملل بدائرة الذات ثم يمتد متاثرا او مؤ[illegible] في مجموعة من الدوائر بدءا بالوطن الصغير مرورا بالوطن الكب[illegible] وبالطبع ينتهي بالدائرة العالمية.

ملل ولا شيء غير الملل يمكن له ان يفسر الكثير من الامور ال[illegible] تستعصي على الفهم ثمة عبث بل يدعو الى ذلك في البحث عن فوا[illegible] الرأسمالية والاشتراكية ابنة الكلب، ينشغل الاكاديميون والحزبيو[illegible] في الدفاع عن الاتجاهين، الاكاديميون واحزاب الرأسمال يدافع[illegible] عن الرأسمالية النصابة، لخدمة اصحاب الرأسمال وينشب[illegible] اليساريون في فضح الرأسمال وبهدلته مخفين رغبة عارمة باقا[illegible] اشتراكية محمية بالعسكر والختيارية ، وبين الطرفين تظل المخلوقا[illegible] لاهثة باحثة عن لقمة شيبس تطل من اعلانات التلفزيون ، ان هيا [illegible] الشيبس.

يتحلق مجموعة من الشيوعيين المتقاعدين لذكر فوائد القطا[illegible] العام، حيث يجلس العاملون في المصانع او في مكاتب الدولة يلعبو[illegible] الشدة او يحلون الكلمات المتقاطعة.

يقدم الرأسماليون انفسهم كمدافعين عن حقوق الانسان بدءا [illegible] الصين مرورا بكوريا وانتهاء بـ.. انا سين (..)و (...) تيمنا بدوره[illegible] التاريخي، من المكارثية وهارلم والنائمين في الانفاق في واشنط[illegible] (الحبيبة)، وصولا الى عمان الديمقراطية، حيث الانفتاح الاقتصاد[illegible] (الدبس) في بلد حلق الرؤوس والبصق في وجه باس[illegible] طلوزي. باعتبار ذلك حق من حقوق الانسان الواردة من الثو[illegible] الفرنسية.

هذا ملل اولي فثمة مزرعة للملل تعالوا نطوفها.

ملل تاريخي

قبل اكثر من قرن ونصف ، ملت الدول الاوروبية تركيا فاقتسم[illegible] املاكها فيما بينها . وكنا نحن سبايا لهذا الملل.. وحين مللنا تلك الدو[illegible] انشئت لنا جامعة مملة ، ثم انشئت اتحادات جهوية فمللناها .

حين مل غور باتشوف، الاشتراكية هدمها على رأسه ورؤوس[illegible] وعلى رؤوس رفاقه، في دكاكين الاحزاب الشيوعيه العالمية.

ريجيس دوبريه ايام غرامه بالشيوعيه، الف الكتب الكثيرة تغز[illegible] فيها، وحين عينه ميتران مستشارا ثقافيا ..مل ما كتب وتبرأ مذ[illegible] كاسترو.. مل العسكر والرأسمالية فانقلب عليهم ثم مل الكوبيو[illegible] وامريكا كاسترو. ومازلوا ينفثون في وجهه الدخان حتى يصا[illegible] بالسرطان او بالسعال الديكي او بأبي دغيم.

ابو عمار مل الدول العربية المستسلمة، فانشأ منظمة للكفا[illegible] المسلح ثم مل الكفاح المسلح وتكشلح للكفاح السلمي وقريبا سيم[illegible] ذلك على يدي ابي الوسخ نتنياهو.

محليات

انتخابات ، اقتصاد، رأسمالية، تطبيع ، بطالة، برلمان، حر[illegible] المرأة، امانة اربد الكبرى ، اردنيين، فلسطينيين ، حين ملت البا[illegible] الاحكام العرفية اتجهت الى الربع ديمقراطية ولما بان ان الربع يدو[illegible] اعتبروها مضرة اكثر من اللتر!!

محمد طملية (حبيبي) ، حين مل الدستور، اصدر جريد[illegible] (الرصيف) تمشيا مع تسكعه التاريخي ، وحين مل الجلوس بسبب[illegible] العرق عرق الابطين، اصدر جريدة اسماها قف ، وحين تعب اشتغا[illegible] مؤقتا في الدستور كشاهد عيان.. طالي.

وباعتبارنا اغلبية ملولة شعبية ها انا ادعوكم لتشكل حزبا .نبحث[illegible] فيه شؤوننا الخاصة لاستثمار هذا الملل في تعلم اشياء مفيده كيف[illegible] نصنع (الشوش برك) ، بعد منتصف الليل بتوجيهات من محمد طملي[illegible] فهو يتقنها الى ابعد الحدود.

اما انا فاستطيع ان ادلكم، على كيفية صنع سلطة من ورق[illegible] الزيتون .. فهاكموها ..

يحضر برميل ماء كبير ، (٦٠) كليو غرام من ورق الزيتون يوضع[illegible] البرميل في برميل اخر بعد بربيشا من كرم الزيتون الواقع في را[illegible] الله بعد ذلك ستكتشفون انكم لم تضعوا البرميل على الغاز ..عندها[illegible] ستضطرون لسكب الماء و نقل البرميل ووضعه على الغاز ثم تكتشفو[illegible] ان ورق الزيتون قد اتسخ فتضطرون لتدبير حالكم من جديد.

والان افترض ان الامر استقام وقمتم بعد ذلك بكل ما يلزم حسم[illegible] الاصول بغلي الماء الى (١٠٠٠٠) فهرا نهايت .ثم يفرغ البرميل من[illegible] الماء المتسخ ثم يملأ من جديد .ثم يفرغ من جديد وهكذا الى ان[illegible] يستوي الورق اللعين، عند الساعة السابعة صباحا ..عند ذلك[illegible] تكتشفون انه لا يمكن عمل سلطة من ورق الزيتون، اما الذين لا رغبة[illegible] لديهم في سلطة زيتون باستطاعتهم اللعب بالحنفية سواء كان فيه[illegible] ماء او كانت بلا ماء..هل ادلكم على الطريقة؟!



حوار مع صاحب محل مفروشات ومنجرة

بابي ليس مخلوع، بل داري مخلوعة

خليل درويش البايض (ابو محمد) صاحب منجرة ومحل اثاث، يعمل في منطقة شعبية وبمعنى اخر اثاثه بمستوى المنطقة التي يقع فيها محله، معظم مبيعاته للطفرانين ومن لا يستطيع شراء وفرش بيت من استايل او الزميلي او غيرها من الاسماء اللامعة والرنانة لمحلات المفروشات والاثاث شخصية ذات دم اكثر من خفيف، ويبدو انه (يشرب ماء كثيرا مما ادى الى خفة دمه).. كل سؤال يرد عليه بتعليقات جميلة ومرحة.

* قلت للسيد ابو محمد ..ماذا يعني (البايض) ..اسم عائلتك هذا ؟!!

- والله لا اعلم..ابي نام وصحي تحته بيضة، وسموه البايض هذا ما اظنه!!

* بلا شك اسم عائلتك هذا خلق لك الكثير من الاحراجات والتعليقات ما هي اقوى التعليقات التي سمعتها ؟!

- احدهم سأل ابني في المدرسة وهو يمزح معه، انت من البايض. وين بيضتك ..فابني كان ذكيا جداً واجابه: مش مرقد امك عليها؟!

* هذا مش ذكاء... هذا ابنك لسانه طويل!!

* كيف امور شغلك ، هل هناك طلب كبير على المفروشات والعفش؟!

- الله يرحم ايام زمان، ايام ستي ، كان احسن عفش تحصل عليه الست خلال زواجها صندوق خشبي مع باب وعلى الباب مرآة يعني زي التواليت في غرفة النوم، وين اليوم لا احد يتزوج بلا غرفة نوم ، وكانت احسن غرفة نوم بـ(٣٠٠) دينار ، اليوم بثلاثة الاف ليرة لا تتحصل.

* والموديلات من اين تأتي بها ؟!

- والله سرقة.

* احكي جد... ومن وين؟!

- يعني سرقة مشروعة، اشوف في معرض او عند ناشر او في مجلة اقصها "يعني (مش محرزة) اشتري مجلات موديلات مفروشات كمجلات الازياء يعني الشغلة بدها مفهومية واحنا والحمدلله احسن من يفهمها

* الخشب محلي ام مستورد؟!

- كله مستورد، ... الحكومة ... (...) ولا ...

والدولة ، انا اناقش اثخن واحد فيهم وما يغلبني ، في اية قضية محلية او عالمية.

* هل هذا يعني انك تعمل وتبيع للطفرانين فقط؟!

- لا ليس كذلك بالضبط، انا (ابو العون) دولة الرئيس حبيبي والنسور ، وجمال الصرايرة وغيرهم.. ورحت ايام العيد عيدت عليهم.

* هاي انت واصل؟!

- شو تفكري..انا معي كارت اخضر!!

* انا شايفة ان هناك شبه كبير بينك وبين معالي الوزير جمال الصرايرة قريبك شي؟!

- يا عمي ..انا وين ..وهو وين ، يعني يخلق من الشبه اربعين وهاي احنا اثنين.

الناس طفرانة

* كيف الاقبال كبير على شراء المفروشات واحتياجات البيت؟

- والله شغلنا ، لا يطعم من جوع ولا يدفي من برد، ولكن مستورة.

* شو الاسباب؟!

- كله بسبب السلام وما جاء علينا بالخير، الناس مش ملاقية تاكل خبز و تشتري مفروشات ، كل شغلنا (سجل على الدفتر).

* هذا ما جعلك تفكر تعرك مهنتك؟!

- ايش اشتغل، دكتور ام بدل الكباريتي؟!

* يعني القصد ان تصلح احوالك؟!

- اذا ظل الحال على ما هو عليه الان سنالعب بالثلاث ورقات وامشي حالي.

* يقولوا باب النجار مخلع، ما هو رأيك بهذا الكلام؟!

- هو بس مخلع، كلها مخلعة الله وكيل، ... على ذلك ... داري ... باب منذ (١٧) ... بدل ... وكل يوم ...

حاورته: اكرام المحتسب

وحمام داري بلا باب منذ "١٧" سنة

سجل في مذكرتك

* لا تطرح على اسئلة منذئذ ان اتلفظ باي كلمة.
* سئل طاليس: ما هو اسهل شيء؟ قال: ان ينصح الانسان غيره.
* ...

بانوراما



عمر النادي

بيروقراطية النبعة

مع الاعلان عن انفلاق الصخر في احد الجبال الشرقية وانسياب المياه منه لتشكل «نبعة ماء عذبة» توافدت البعثات الصحفية، واعداد غفيرة من المسؤولين والمواطنين ليشاهدوا هذا الانجاز الطبيعي الذي لفت انظار معظم سكان تلك المنطقة ارتقى الخبر والمناطق المجاورة.

وبعد اخذ ورد، في موضوع النبعة وعقد مؤتمرات صحفية وندوات تلفزيونية حول موضوع تفجر النبعة دعي اليها العارفون والخبراء من جميع بقاع العالم ليدلوا كل منهم بدلوه، وحسب خبرته في مثل هذه المواضيع.

وفعلاً كانت ثلاثة ايام عصيبة في تاريخ تلك الامة وبعون الله تم الاتفاق على وضع حارس لهذه النبعة بشكل مؤقت حتى يتم الاتفاق على حل جذري ونهائي للنبعة.

واجتمعت اللجنة العليا لحل المشاكل في البلاد وتم اختيار «عبد ربه» واعتماده كحارس مصنف لهذه البركة - ولكون البركة تقع في ارض منقطعة عن البشر فقد تقرر فيما بعد جعل الحراسة على البركة على نظام الـ[SHEFT] اذا يتعين على عبد ربه حارسان اخران ليتناوب الجميع على الحراسة - ولكن لكون المنطقة مقطوعة وبعيدة فقد تعذر تأمين المواصلات والمسكن، وتم تبليغ اللجنة العليا لحل المشكلة وتم اتخاذ قرار بالاجماع على اقامة سكن للحراس المداومين، وطرح عطاء لاقامة دكان او سوبرماركت او سوق تجاري لتمويل الحراس غذائياً وما يلزمهم من كبريت ودخان وسنيورة وعلب سردين وفعلاً تم تعيين مستشار ومساعد لهذا الغرض، وما ان مضى على اقامة مشروع السوق التجاري بعض الوقت حتى بدأ سعر الارض يرتفع في تلك المنطقة وحتى وصل سعر المتر الى رقم خيالي لا يستوعبه عقلي ابداً - وكان قد تم تعيين خبيرين لتقديم الاستشارات والمعلومات للراغبين بذلك وخلال هذه الفترة التي لم تتجاوز العام الواحد قام الكثير من المغتربين وبعد مشاورة الخبيرين الحكوميين - باقامة مشاريع سكنية حول «النبعة» وفعلاً كان هذا العام كافيا لجعل منطقة «النبعة» من اكثر المناطق حيوية ونشاطاً حتى ان بعض الحكومات فكرت جدياً بنقل سفاراتها من العاصمة الى منطقة «النبعة» وخلال الايام الاولى البسيطة للعام الثاني على انفجار عين «النبعة» قام معالي الوزير بزيارة خاطفة المنطقة، وكانت ملاحظاته ايجابية على كل شيء باستثناء ملاحظة واحدة وهي «ان عدد الموظفين في منطقة النبعة كبير ويجب تقليصه».

وفعلاً اخذت ملاحظة الوزير على محمل الجد وبدأ المعنيون بمتابعة هذه الملاحظة بالادلاء بدلوهم في الاشخاص الذين سيتم فصلهم من العمل على اعتبار انهم حمولة زائدة - وكان الاقتراح الاول فصل المستشار الذي تم تعيينه ... طرح عطاء السكن والسوق التجاري وكان راتبه الف ... ولكن ... فيما بعد وفيما قبل ان المستشار ... لدرجة أنه بامكانه تطيير الوزير صاحب الملاحظة ... المستشار طرح المساعد وكان راتبه ... كما كان يتمتع بمواصفات شبيهة بمواصفات ... امام اللجنة سوى الخبيرين الحكوميين ... الاستشارات والمعلومات ... ولكن فوجئ الجميع بان ... امام اللجنة المعنية بفصل ... الحراس الذين تم تعيينهم ... اللجنة «ملعونة المرسنة» ... لا تصل الى الـ(٢٥) ... الطريقة تم فصل الحارس ...

هايد بارك حملة الكوبونات

«والمشاركون في مسابقات عبد ربه»

وصلتنا مجموعة من المساهمات في مسابقات عبد ربه ننشر بعضاً منها... وستأخذ البقية دورها في الاعداد المقبلة على ان تعلن اسماء الفائزين في نهاية كل شهر

مرشح انتخابات

الان قررت ودون تراجع سأرشح نفسي للانتخابات النيابية المقبلة مهما كانت الاسباب لانني مقتنع بان المرشحين لكل دورة غير مؤهلين، اما انا فمؤهل، وبالشكل المطلوب، ولم يكن هدفي، ولن يكون الحصول على مقعد نيابي لاغازل الحكومة، ولن يكون هدفي كرسي الوزارة انما هدفي اعظم....

لا ادري هل سأنجح ام سأرسب في هذه الانتخابات، واياً كانت النتيجة فانني سأخوض هذه المعركة الانتخابية مهما كانت النتائج، وسأتجاهل القرار العشائري لانني لست بمرشح العشيرة، ولن الهث خلف اي تجمع حزبي للحصول على اصواتهم المبدئية، كما لن اقيم الاحتفالات، ولن اقدم المنسف بالجميد البلدي للجموع المؤيدة لي التي هي عبارة عن كرت فرار مع كل المرشحين للاستمتاع بلهط المنسف، ولن افعل اي شيء مما يفعله زملائي المرشحون، ولن ازور العشائر ولن اتنقل بين المساجد ليراني الناس اصلي، ولن استأجر الاقلام او الاصوات، ولن اشتري الضمائر، لن افعل شيئاً فقط سأدفع رسوم الترشيح واحصل على الوصل دليل ترشيحي للانتخابات، عندها فقط سأنتظر انتهاء الانتخابات لكي افعل شيئاً واحداً، نعم فقط شيئاً واحداً، سأتوجه الى مبنى السفارة الامريكية، واقدم جوازي واحصل على تأشيرة سفر، وسيتم منحي التأشيرة لانهم سيرون اني كمرشح لمجلس النواب شخصية شعبية مهمة فأحصل على التأشيرة، ولغبائهم المفرط في التفكير بان المرشحين عادة يمثلون مجموعة شعبية القاسم المشترك بينهم فكر «معين»، انهم اغبياء لان القاسم المشترك بيننا هو المنسف، نعم المنسف، لذا سأفعلها واحصل على تأشيرة...نعم سأفعلها... وقد اعذر من انذر.

محمود توفيق/ بني حمد - اليرموك

«عبد ربه... والاربعين وزير»

انا مش متغربط بالعنوان، ولا انا سكران، وطافي لانه معيش مصاري أسكر، وانا لوح وما بطلبي، وانا بالفعل اقصد الاربعين وزير، وليس الاربعين حرامي، فانا اعي ما اقول، وخصوصاً بعد ما عمت الرفاهية على كافة الشعب وذلك لاستلام السيد «عبد ربه» رئاسة الوزراء بعد زميله عبد الكريم الكباريتي.

ولزيادة المسؤوليات على كاهل الرئيس فقد قرر ان يزيد عدد الوزراء الى «٤٠» بدلاً من «٣١» وطبعاً اهم ثلاث وزارات هي!

١- الداخلية «لمط الكفوف واعتقال المعارضين عبد ربه».

٢- الخارجية: لتحسين علاقاتنا مع ابناء العم «الصهاينة».

٣- المالية: لتسليم الشعب رواتبه في اخر كل شهر بلا زغرة.

وزي اللي عن جد بلش دولة «عبد ربه» «ابو جون» بالمشاورات حيث اختار بعضاً من النواب وبعضاً من الوزراء السابقين، وبعض الشحاذين «وسرسرية» البلد وسقف السيل والفوورية والسلط، وعين الـ«٣٩» وزيراً، وبقيت وزارة واحدة الا وهي وزارة - الارامل - عفواً، وزارة التنمية الاجتماعية، وبعد مشاورات استمرت «٧٢» ساعة ونصف قرر تعيين امرأة لهذا المنصب، وعين معالي الوزيرة «اكرام المحتسب» لهذه الوزارة الرقيقة مثل صوت معالي السيدة «اكرام المحتسب» بقي ان نقول ان حكومة «عبد ربه» حصلت على الثقة باغلبية «٧٧» صوتاً، وكانت على النحو التالي:

٧٧ ثقة.

١ ممتنع لان رئيس مجلس النواب «يوسف غيشان»

١ معارض عبد الكريم الكباريتي

١ مسافر خارج البلد لاجراء عملية جراحية وهو النائب عبد الله المجالي «الصحفي السابق في جريدة عبد ربه» التي كانت تصدر ١٩٩٦.

بقي ان نقول:

عبد ربه يا عزّنا
يا مين يعيد لنا مجدنا
يا مرخص خبزنا
يا راكب كتفنا

عاشق الـ...
حمزة احمد البر

ابتسامة سوداء

عندما عاد ابي من العمرة الاسبوع الماضي ذهبنا لاستقباله في المطار انا وشقيقي، وعندما نزل من الطائرة اسرعنا اليه وقلنا له الحمد لله على سلامتك قال الله يسلمكم... كيفكم يا اولاد، قلنا له نحن بخير ولكن امبارح انكسرت عصاية الكريك، قال، وماذا يهم اذا انكسرت، وهو مندهش لانه ما زال في المطار ونحن نبلغه بهذا الخبر، ثم سألنا لماذا انكسرت العصا قلت له: امبارح كنت ادخل البقرة فانكسرت عصا الكريك، فقال مندهشاً، البقرة ماتت؟

قلت له : نعم!

قال: وكيف؟

قلت له: احترقت!

قال: وكيف احترقت؟

قلت له: اخي كان يدخن فرمى السيجارة، فاحترق الخان واحترقت البقرة؟!

قال متعجباً: ومنذ متى اخ... يدخن؟!

قلت له: هو لا يدخن، ولكنه اصبح يدخن من زعله على امي..

سألني: وماذا بها امك؟!

قلت له: ماتت بالجلطة من زعلها على اخي الصغير الذي اندعس ومات

وانا لله وانا اليه راجعون

مازن ...

مساهمات ورسائل حملة الكوبونات

شكراً... وصلت رسائلكم

- شكراً للرسائل والمكاتبات العديدة التي تصل باستمرار الى جريدتكم عبد ربه... يا عبيد الله ومن الرسائل التي وصلتنا وفيها مساهمات للقراء.

- الصديق «ابو الفضل» من جامعة اليرموك/ اربد
- القارئة الصديقة نادية محمد حسين/ الزرقاء
- الصديق اسامة ابو عياش
- الصديقة ميسون اسماعيل الجزرة/ ماركا الشمالية
- الصديقة الدائمة... بيسان ابو حبش - الاشرفية/ عدد من المساهمات
- الصديق تيسير عبد الله
- الصديق باسل علي الشوابكة/ مادبا
- الصديق فلان الفلاني «عبد الله المقفوع» سقف السيل... وصلت مسرحيتك، ونبحث لك عن منتج وفرقة مسرحية!!
- القارئ الصديق ابراهيم ابو راوع/ البقعة شكراً على ملاحظاتك.... فهي واردة جداً.
- القارئ نايف نغناغة/ رئيس نادي هواة الفنون: عذراً لتأخر الاشارة لمساهماتك:: انها لطيفة وكل حر فيما يحب.

وصلتنا العديد من الرسائل تحمل المقالات والموضوعات والمواقف الطريفة والساخرة اخترنا منها مجموعة من القصائد الساخرة التي تفتحت بها قرائح حملة الكوبونات:

بعث الشاعر المغامر «محمود مضعان القطيفان» من عوجان فاتحفنا بقصيدة عصماء اسمها «عتاب» تقول:

يا يوسف يا ابن غيشان
دايماً تتسكع بالبرلمان
مثلك ما في عوجان
لانك سكران وخرمان
يوديلك شوي كله قتابيه
وكله موزون بالاوزان
عازمك على ديرتي بعوجان
على منسف علف الخرفان
لا تنسى تجيب صحابك يا فهمان
لانك راعي بين الرعيان
واللي براسلك يا غيشان
فاقد الفهم من زمان

- كما بعث الصديق «التيس الشايب، لسه ما حلقوله وما صار الصلعان» قصيدة بعنوان تهنئة يقول فيها:

من: عضو جمعية التيوس المبرقع
الى: القرصان الاكبر... الاقرع...

انا مبسوط وفرحان
عقرعتك يا بن غيشان
اقبلناك عضو... عامل
واثبت انك فهمان
لا زلت بتناطح الفساد
وانطاحك صار رنان
القرعة للمناطحة افضل
ويتوجع كل الهيمان
لا تهتم «بالكلوسه»
ما دام ليهما شعر بقي
حبيب قلبي، ابو صلعة
الشعر عدو النسوان
الجميع بيهنيك
بحبك، حملت نيشان
وقالوا زمان عن «التيوس»
انها انوجدت للشيطان

والقصيدة الثالثة... نقدمها لاي ملحن ليحولها الى اغنية تراثية جميلة... وقد تكرم بها علينا القارئ المدمن «نتنياهو الدولة» ويقترح أن يغنيها بعد ان تلحن «عبد المجيد الدولة» والاثنان من بلعما وتقول:

عبد ربه يا بندورة
مين قالك تلعب كورة
انت شغل سنيورة
وما تفهم بالكورة
قيشان وناسل اكلوها
وعتر بالسجن على الطاره





حكي قرايا

عبد ربه يتعشى على حلقات تلخيص الكتاب (الحلقة الثانية)

كيف يضحك الرجل الاسود؟

بقلم: ديلي اونيما

● لماذا كان بيت الرئيس الامريكي ابيض؟

● ولماذا كانت كعكة الشيطان سوداء؟!

THE BOOK OF BLACK MAN'S HUMOUR

DILLIBE ONYEAMA

مشكلة نازحين

في بريطانيا، فان مسألة الاسود واللون جد مختلفة. فالمشكلة اساسية هي مشكلة نازحين وما يترتب عليها من معضلات استيعاب، سكناً وعملاً وتبايناً في عادات الشخصية واللغة الخ. فالملون البريطاني، اسيوياً كان ام من جزر الكاريبي او جزر فولكلاند يشعر بحقه الكامل في الاقامة في بريطانيا، ما دام يحمل جواز سفر بريطاني صالحاً، وما دام قد عومل في فترة الاستعمار معاملة الشخص البريطاني. كما نجد ضمن مشكلة الاستيعاب هذه صراعات خفية بين الاقليات نفسها، وخاصة بين الملونة منها وبين الاقلية الايرلندية في بريطانيا. اما اليهود، فقد صعدوا اقتصادياً واجتماعياً الى مراكز تمكنهم من السيطرة على اقدار الآخرين، تدعمهم بالطبع الصهيونية العالمية.

ولذا فان الاقوال اللاذعة المختارة على لسان ملونين بريطانيين او افارقة ارتبطوا بالحكم البريطاني في نكات اكثر منها كلمات مأساوية نابعة عن غبن عميق كما عند الامريكي الاسود الذي اشترك اشتراكاً فعلياً وتاريخياً في بناء «العالم الجديد»، ونفي منه بحرمانه من حقه الطبيعي في الافصاح عن امكانياته الفعالة...

حيث تمارس حكومات بريتوريا المتعاقبة افظع انواع التفرقة العنصرية.

البيت الابيض

اتدرون ان اللون الاسود هو الاصل؟ وان الكتاب المقدس هو القائل بأن كل شيء كان يغطيه الظلام قبل ان تخلق السموات والارض؟ وما لون الظلام؟ أتدرون ان الارض الخصبة ارض سوداء؟ وان التوت كلما اسود لونه طاب مذاقه؟ وان القهوة القوية هي القهوة السوداء، ولا تفقد قوتها الا بعد مزجها بالحليب؟

ما أتعس الاسود: وما أقسى دربه وأطوله. ربما بدأ كل هذا العذاب حينما جرته أمه الى كنيسة البابتيست أو الكاثوليك، ورأى المسيح لأول مرة: وله شعر لم يرزقه أسود ابداً. وعندما رأى العشاء الاخير فيما بعد وجد ان كل الجالسين اليه رجال يشبهون المسيح. لم يكن بينهم صيني أو مكسيكي. بيض كلهم. ورأى تصاوير القديسين المسيحيين، وكانوا بيضاً. ولم ير تصاوير لرجال سود يموتون فتصعد أرواحهم الى السماء فتلحق بالملائكة الشقر. وفي كتب القصص، وجد الاخيار كلهم بيضاً، وملكة جمال امريكا بيضاء، وملكة جمال العالم بيضاء، وملكة جمال الكون...

لن يجدوا احداً ينقذهم».

الدريدج كليفر «كاتب»

يقض مضجع العنصريين البيض ان الناس في كل انحاء العالم يحبون الامريكي الاسود ويجدون استحالة في اسباغ اي دفء عاطفي مماثل على الامريكي الابيض، وعندما يهتفون: «الى دياركم ايها اليانكي» فانما يعنون بذلك الرجل الابيض لا الاسود الذي نال مؤخراً حريته من بعد عبودية.

فالأبيض العنصري يعي انه هو «الامريكي القبيح» ويريد للأمريكي الاسود ان يكون قبيحاً ايضاً في نظر العالم: ان التعيس يأنس بالصحبة.

لقد ظل كل بطل اسود في الملاكمة ألعوبة يحركها البيض، ويتحكمون في حياته الخاصة وصورته العامة.. حتى جاء محمد علي وبمجيئه اصبحت اليد المحركة للدمية ممسكة بقبضة من الخيوط. غير ان الدمية الراقصة لم تعد مشدودة اليها.

لويس اكس «واعظ مسلم اسود»

اغنية:

«كنا نلبس اردية حريرية واحذية من ذهب

والمالك الحقيقي لهذه الامة رهين المعسكرات الخاصة. ولذا يا صحابي

من السهل ان ترى ان جنة الرجل الابيض هي جحيمنا نحن السود».

كاونتي كالن «شاعر»

من قصيدة: «سيدة اعرفها»:

وحتى في الجنة

تعتقد أن طبقتها تنام وتشخر الى وقت متأخر

بينما يصحو السود في السابعة لأداء الترانيم السماوية

سامي ديفيز «ممثل فكاهي»

بعد ان صرت نجماً أتاح لي ذلك فرصة تلقي اهانات في أماكن لا يمكن للأسود العادي أن يحلم ان يدخلها ليهان.

* إن العالم لا يكره المهزومين، ولكنه ببساطة لا وقت له لهم.

* لقد اتفق ان كان مؤلفو كتب التاريخ من البيض وبصدفة اخرى عجيبة استطاعوا ان يتجاهلوا كل شيء انجزه اي اسود في امريكا ولأمريكا، ما عدا سحب البوارج في نهر المسيسيبي اللعين.

* الى مشاغب:

يسرني سيدي ان استضيفك في كاليفورنيا ان وجدت نفسك ذات يوم...

الفقر، ولا هي ان الناس اشرار، فمن هو الفاضل؟ ولا هي ان بالناس جهلاً، فما هي الحقيقة؟ لا: إن المأساة هي ان الناس لا تعرف سوى النذر القليل عن الانسان.

راي دوريم «كاتب»

اسمعني، اسمع استجدائي ايها الطبيب: أريد رجلاً صناعية سوداء.

ان بعضاً من افضل اصدقائي هم من البيض، وعندما أقابلهم أعاملهم وكأنهم بشر.

نيكي جيوفاني «كاتبة»

ما هو الشيء الاوحد الذي نعرفه بشكل مطلق وحاسم عن أي رجل ابيض في العالم؟ انه يعبد المال. ومن فرط افتتانه به يراه في كل شيء اخضر. وهذا ما يفسر وجود تلك اللافتات اللعينة: ابتعد عن العشب! لا تطأ العشب! وهو لم يضعها لأنه يهتم ويعنى بالعشب وانما لان العشب اخضر.

ما هي افضل السبل لابعاد الرجل الابيض.. وبسرعة؟ اطلب منه مالاً.

انه ظريف لأقصى حد يستطيعه عندما يعتقد انه سيحصل على مالك، ولكن حين تطلب منه مالاً، فكأنك تطلب من الهيبي ان يتخلى لك عن الشيء الذي يخدره، أو من الزنجي ان يسلمك خنجره.

ادخل اي مصرف تريد وتشاء وأودع به خمسة دولارات...

والعشرين من عمري قبل ان اعرف ان ابراهام لنكولن هو الذي حرر العبيد؟ كنت دائماً اعتقد ان جفرسون ديفيس هو الذي اخرجنا من الاسر تحت المراقبة؟

يبدو اننا بدأنا نحرز نصيباً من النجاح لقضيتنا: لقد طرحت شركة الهاتف اجهزة ملونة.

أريد ان اقدم لكم مفاجأة: انكم ترون صور الكلوكلوس كلان وهم يلبسون اغطية رأس مدببة. ان الاغطية نفسها مسطحة، لكن الرؤوس هي المدببة.

يوفر لي الصيف متعة نادرة: فحين يصفعني احدهم مربتاً على ظهري، اصيح: «انتبه»، فان ظهري يؤلمني بسبب صفعة الشمس، وما اكثر الذين يعتذرون لي.

لقد نجح قومي في كرة القدم الامريكية، وتفوقوا وبرزوا. وهي توفر لنا الفرصة الوحيدة لرفع هراوة في وجه الرجل الابيض دون ان يكون ذلك فاتحة للشغب العنصري.

قال لي احد نوادي «بلاي بوي» وقد اكتظ بأهل الجنوب:

طاب مساؤكم، يسرني ان ارى نخبة ممتازة من اهل الجنوب تؤم نادينا الليلة، ومن محاسن الصدف انني اعرف الكثير عن الجنوب، فقد قضيت عشرين عاماً به ذات ليلة.

«تلك الاغنية المخربة: ان كل محلات بيع الاسطوانات تعزفها «انني احلم بعيد ميلاد ابيض». ومن المحزن ان ابنتي الصغيرة لا تؤمن بسانتا...



مسابقة عبد ربه غير السياسية

عزيزي القارىء.. اجب عن الاسئلة التالية اجابات واضحة وصريحة وموضوعية واحصل على جائزة المسابقة وهي سيارة هوندا كورد موديل (٩٥) مجمركة ومرخصة مقدمة من سعادة النائب "حمزة منصور"..

١- النائب الاكثر تطرفا في مجلس النواب الاردني هو:
ا- عبد العزيز جبر ب- مفلح الرحيمي جـ- عبد الحافظ مرعي الشخانبة.

٢- اذا كان جمرك الشبح (٢٣) قرشا فما هو جمرك سيارة زاز؟..
ا- (٢٣) الفا ب (١٥) الفا ج قرطة..

٣- طارق مصاروة هو:
ا- مواطن اردني وعضو في جمعية مكافحة التدخين.
ب- مواطن اردني ومش عضو في جمعية مكافحة التدخين.
جـ- هو المواطن الذي غنى له المطرب فؤاد حجازي "اشتقتلك يا عيوني كثير وما بتسأل ياطارق".

٤- لماذا محمد عوده انجادات؟..
ا- لانه الاقوى.
ب- لانه الافضل.
جـ- خطأ محمد عودة انجادات هو عملاق المجلس .

٥- محمود هويمل "ابو سمرة" هو:
ا- وزير محترف للسياسة.
ب- وزير مش محترف للسياسة.
جـ- لا شك بان خالد العجارمة يحترف السياسة اكثر من محمود هويمل.

٦- ابو نضال المشهور بفطاس صويص هو:
ا- ارهابي سابق.
ب- ارهابي حالي.
جـ- حرام عليكو هو مش ارهابي ولكنه ظريف.

٧- من مميزات رئيس وزرائنا انه:
ا- حليم.
ب- رحيم.
جـ- عبد الكريم.

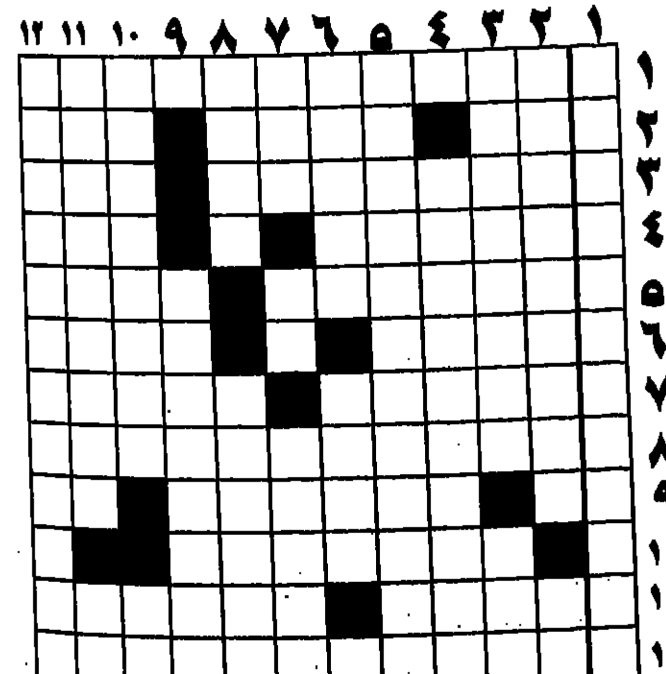
٨- محمد الوكيل هو:
ا- مذيع اردني سيصبح "ملازما اول" عن قريب.
ب- مذيع اردني طويل السوالف وماريز الشعر.
جـ- مذيع اردني سيتقاعد برتبة وكيل.

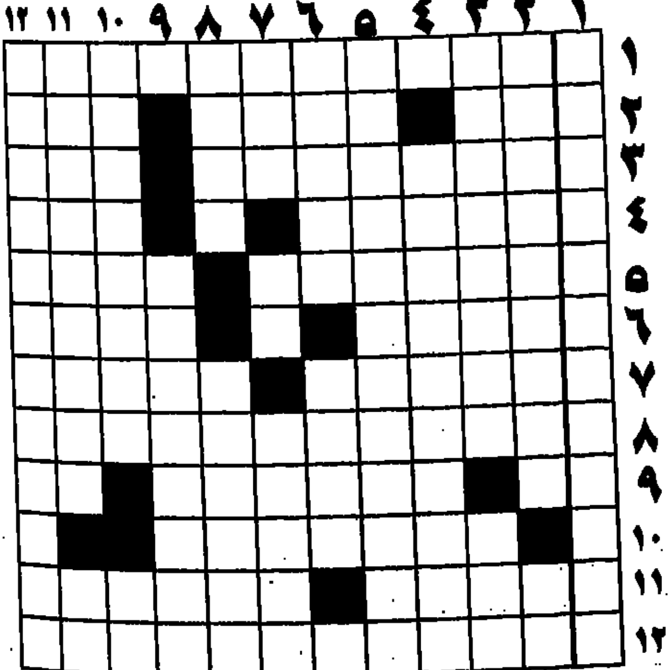
٩- اجمل قرعة في الكادر الوزاري هي قرعة:
ا- علي فريد السعد ب- عوض خليفات جـ- محمد داوودية.

١٠- لانك جميل الحشوش:
ا- نحبك.
ب- لا نحبك.
جـ- نحن نحب عبير عيسى فقط.

١١- القاسم المشترك ما بين النائبين فواز الزعبي وفياض جرار:
ا- فحول السياسة الخارجية الاردنية.
ب- فحول السياسة الداخلية الاردنية.
جـ- لا فحول السياسة الداخلية ولا الخارجية الاردنية .

١٢- عدد فروع حزب اليقظة في الاردن هي:
ا- "٣١" فرعا في الاردن و "٢٠٠" في الوطن العربي.
ب- خطأ في كل العالم له فروع .
جـ- ليس مهما الفروع المهم ان صيت عبد الرؤوف قد وصل النمسا.

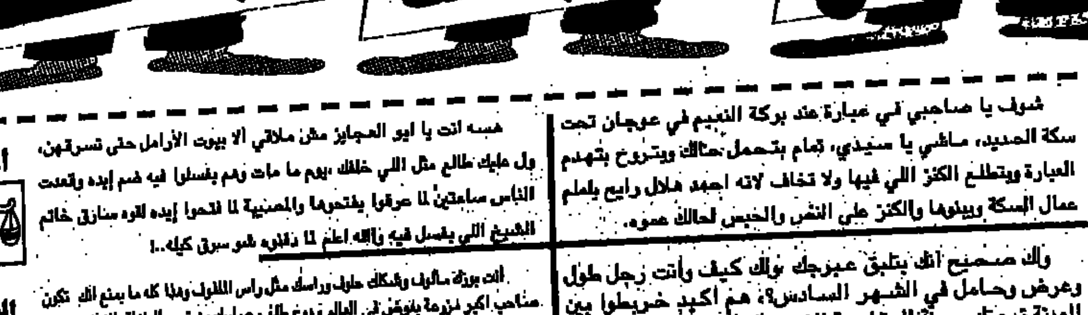




كلمات متقاطعة

الافقي
١- اعظم كوميدي مصري.
٢- متشابهة* الاسم الاول لكوميدي مصري*المشي على اربعة.
٣- المكران (مبعثرة)*تاون.
٤- محددة الاتجاهات*تسرب المطر من الاسطح القديمة.
٥- الشاسعة (مبعثرة) *كامب (مبعثرة).
٦- فنانة استعراضية مصرية*صب.
٧- جاءها في الاولاد*سفيرلي (مبعثرة).
٨- يزيح التراب*اسرة (معكوسة)

٦- تتوقع وترجو (معكوسة)*نهر في ايطاليا.
٧- عملة اوروبية (معكوسة) للتمني*فنانة مصرية كوميدية (معكوسة).
٨- يتزعم* ممثلة مصرية كوميدية (معكوسة).
٩- امين عام الامم المتحدة.
١٠- ممثل كوميدي مصري*مقياس ارضي (معكوس).
١١- ممثل اردني معروف* اثنان في لعبة الطاولة.
١٢- كاتب مصري اغتيل في قبرص.



ابراج عبد ربه

الحمل
شوف يا صاحبي في عبارة عند بركة النبيم في عوجان تحت سكة الحديد، ماشي يا سيدي، تمام بتحمل حالك وبتروح بتهدم العبارة وبتطلع الكنز اللي فيها ولا تخاف لانه احمد هلال رايح يلملم عمال السكة ويلوها والكنز على النص والخبص لحالك عموه.

الثور
ولك صحيح انك بتلبق عبزجك ولك كيف وانت رجل طول وعرض وحامل في الشهر السادس؟، هم اكيد خربطوا بين العينة تبعتك وعينة الرقاصة الشريفة شما بلش زديح وإذا كنت حامل عن صحيح قول لي مين هو يا جبان.

الجوزاء
حط مصاريك في الحاوية واحرقهن مع الزبالة اشرفلك ما تشارك كمال وابو جمال لانها اكبر نصابين في البلد ، صدقني انهما باعا سيارتي وقبضا حقها وانا قاعد والمصيبة انهما خلياني اوقع شاهد على عقد البيع وانا مثل الاطرش بالزفة...

الميزان
حسبه انت يا ابو العجايز مش ملاقي الا بيوت الأرامل حتى تسرقهن، ول عليك طالع مثل اللي خلفك يوم ما مات وهم بغسلوا فيه ضم إيده والعدت الناس ساعتين لما عرفوا يفتحوها والمصيبة لما فتحوا إيده لقوه سارق خاتم الشيخ اللي بغسل فيه والله اعلم لما دفنوه شو سرق كمان..!

العقرب
انت بوزك سالوف وشكلك حلوف وراسك مثل راس الملفوف وهذا كله ما بمنع انك تكون صاحب اكبر مزرعة بانوفس في العالم...

القوس
يا وجه السعد على رجال (شرطة) السير من حملة الدفاتر ويا وجه النحس روح الله لا يطرح في اهلك البركة عمري ما شفتك من غير ما اتخالف الا اليوم...

السرطان
ثم بقولوا (الناس يعني) اضحك بتضحكلك الدنيا...

[redacted]

Slave of His God

By Ramzi E Khoury

Out with incompetent bureaucrats!!

That does it! Jordan has had it ith impotent bureaucrats! No more ill we tolerate impotency in public fice and we no longer fancy bring-g doctors in to solve the bu-aucrat's production problem and ake everything A-OK. As a result losing all hope to reverse the stat-quo, we have no choice but to di-orce! We will send the bureaucrats ome and pay alimony until they can nvince the private sector to take em on, or resolve their production pabilities at their own expense! ep! This is what we plan to), and if you don't like it, en you are an impotent bu-aucrat who hates his wife d prefers to hang around in e office with a bunch of ers instead of hanging ound at home! What's the atter with you? You being id to get lost, why not just it?!!!

But how does a bureaucrat come incompetent?

Studies show that files have direct effect on a person's ychological health. The y they are closed suggests at there is interesting in-rmation hidden between the ps, yet when you open them ey contain the same num-rs and similar information. is has made some officials nticipate" yet not "obtain". n the long run this builds up dis-terest which turns into boredom hich in turn could develop into elancholy. Do not fear, the suicide te among bureaucrats is the lowest. ey tend to live forever! Not only they have to open the file, read e contents, sign their name, stack e file, carry files from one office to other, file and shelve them, but ey have to see you walking in lding yet another damned file un-r your arm pit. In the summer, is becomes an intoxicating ex-rience! The worse damage in-cted by files by far, is the fact that vice bureaucrats tend to believe that the contents of the files are actually true. Upon discovery that public records are inaccurate, their will to handle files becomes almost extinct! They start feeling that they are committing a sin by touching the files with their bare hands, which in return causes them the urge to pray much more often during the day, asking God for forgiveness. The belief that they are wasting all their requests for forgiveness on job matters instead of personal issues, they start feeling that the job is costing them much more than they can afford. At some point when they become more emotional and much closer to heaven or hell, the whole job gets on their conscience and turns into a burden.

Another reason why incompetency is popular amongst bureaucrats is related to the fact that they have to kiss --- with their superiors on an hourly basis. This causes a "dry mouth" sensation which forces the poor guys to drink tea and coffee every half an hour in addition to the hot beverage they drink on the hour. Another cause of a dry mouth is the fact that they have to say a thousand "good mornings" everyday, otherwise citizens may think that they are rude. Some have been known to say "good morning" even before they jump when awakened while on duty. Because smiling has never been a practice in public offices here, the muscles of the mouth don't ever get over stretched, but their throats are always sore. The General Union Of Bureaucrats which is non-existent as yet, is demanding that Strepsils should be distributed for free alongside cough syrup containing alcohol. They claim that nothing would make a bureaucrat more drowsy than he already is!

Obviously, bureaucrats do not all become incompetent while in office. Most are incompetent before they assume office. Why? Because government salaries cannot cover the expenses of those who are able to do the job properly. If they are not going to be paid well, why should they work well?!! In fear of getting serious here, I will drop the whole subject after I ask you the question: Are you willing to become a bureaucrat at this level of compensation? Of course not. Yet, you people are all complaining about how ineffective the bureaucracy is! Thank God anyone is still willing to be a bureaucrat!

Hold on! There may be a problem with our scheme!

Finally, there are people who are worried about our scheme to throw out all the incompetent bureaucrats from office. They are not worried that we may find it difficult to replace them, but what if we manage to replace them with efficient employees! What is the worry? An efficient government is a very dangerous one! What will happen to us when those guys in cheap suits suddenly discover what the heck they are doing! Worse yet, what will happen when they actually do it! Do what? No malice intended here. Let's just do it! ■■

IT WAS A JOKE... I SWEAR!



Question: I came from Australia to learn the Arab culture. I think that I have figured out most of it already, but I can't leave until I understand everything. One thing that I don't get is the significance of spitting out of your window while driving. Will you help me understand this custom so that I can complete my research and go home? Thank you in advance. ■■

■ **Answer:** It is very interesting how scholars from all over the world have been coming to Jordan to study the Arab culture. Our culture is so rich and unique that it is worth copying. You are very lucky to have come at this time because we plan to copyright our culture and start charging foreigners a fee to learn it. This will be yet another innovative move on our part because no other culture has been copy righted before. Will we be able to get away with it? Yes. Have you ever heard of a Jordanian scholar flying to Australia (or anywhere else for that matter), to learn their culture? When you have an intellectual commodity that is not generic but professional in nature, you should protect it and charge for its usage. This is what Jordanians mean by saying "we should protect our culture". They are referring to copyrights on intellectual property. I thought I should tell you before you leave in case you plan to come back at some point. If you do, bring lots of cash with you! Even though this is still a freebie, please do not consider my answer to your question as shareware. Keep it between you and me because it will be worth a lot of money very soon.

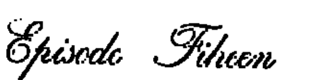
Spitting out of the window while the car is driving is a form of marking all the vehicles behind you. We are so competitive in nature that we feel that anyone who did not manage to pass us on the road is worth spitting at. At a glance, the practice seems easy to do, but it is not. First of all, you have to be able to collect the mucus covering the wall of your throat into your mouth while insuring that it doesn't form a slimy ball; otherwise it will not divide into little fractions and disperse in the wind to cover the maximum number of vehicles driving behind you. The angle that you launch your saliva bomb must be based on the proper understanding of ballistics and the way the wind will carry and deliver your mark. Find an expert, get into his car and practice with him. Practice makes perfect.

But beware, there are rules and regulations to this practice. You are not allowed to gargle before you spit out of the window. This would be considered cheating and those car drivers behind you may get very angry if they suspect gargling before launch. Remember that if you drink Coca Cola, Miranda or any other colored liquid before engaging in this cultural experience, people expect you to deliver a large and even spray in order to tint their entire wind shield, otherwise you will cause blotching. Because of the way the bomb will spatter upon impact, you should be considerate and make sure that your saliva ball does not contain solid food particles, otherwise you may hinder the safety of the losers behind you by blocking their front view. Next time you visit Jordan, there will be a course which you can enroll in entitled: "Spraying for foreigners". After you go back, please update us to how popular this practice is with Australians. If you feel that they will need to learn from professionals we could send you instructors or set up seminars for Australians here in Jordan. In the meanwhile, do not drive with your windows open! ■■

Learn From History

The Story Of The United States Of America

Time: At last!!! The Nineteenth Century is here and things will never be the same! Man how time flies!



t all seemed so democratic until n Adams was elected president in 96. He was so concerned about ting re-elected, it flew over his d that he ought to be doing good order to achieve that and instead s thinking how to shut-up the op-ition. It took him less than two rs to figure it out! In 1798, he and Federalists passed the Alien and lition Acts, which made it a crime criticize the government. The new s were used to convict many peo-including various Republican vspapermen (similar to Youssef ishan and Omar Al Nadi), a con-ssman from Vermont (they hadn't ired out the concept of parlia-ntary immunity yet), and one cit-n who was heard voicing the hope t a cannon salute ought to blast n Adams from behind! (Just to ve that the people's humor then was at least as good as it is today)

Jefferson and Madison were very angry about all of this and while Federalist judges were sustaining these acts, they induced the legislatures of Virginia and Kentucky to pass resolutions giving states the right to invalidate unconstitutional legislation. In response to these two states, many Northern states passed declarations that the authority to pass federal laws lay with the Supreme Court.

This went on until the Republicans won the elections in the year 1800, Jefferson being the president. The overthrowing of the Federalists was so important to the people that it became known as the Revolution of 1800! Jefferson's first act as President was to release those who were imprisoned and refund fines paid as a result of the Alien and Sedition Acts.

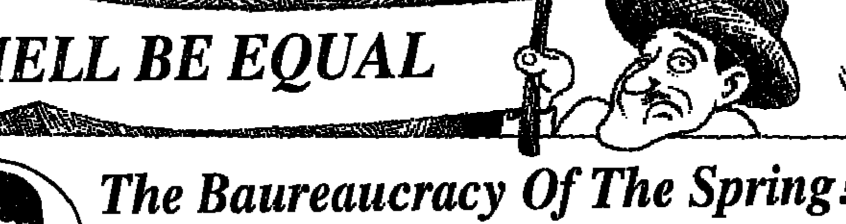


(Refunding money paid as fines is much more painful than releasing prisoners for any government. Proof of that is how many times have we pardoned prisoners here in Jordan, versus how many times has the government ever refunded a fine to its citizens!) It was also about time that someone acted against the Federalist judges. Jefferson declared: The Federalists "have retired into the Judiciary as a stronghold... and from that battery all works of Republicanism are to be beaten down and erased." A Supreme Court Justice, Mr. Samuel Chase, started publicly criticizing Jefferson for his actions against the Federalists, whom I have to remind you are those who believed in punishment for those who criticize the government, and described these acts as Jefferson's "mobocracy"! Jefferson went after him but was unable to impeach the judge. However, Chase went through such a hard time that he watched his mouth ever after!

The Republicans managed to close the mouth of Chase, but it is not words that usually harm you, it is the people who plan and act upon their plans, without having to open their mouths! John Marshall, head of the Supreme Court, didn't believe that short term action was the answer to the wide-spread popularity of the Republicans. The man understood that it was not possible to regain the leadership of the country at this point. He believed that what the Federalists should work on was to increase the power of the federal judiciary, most of whom were Federalists and who are appointed for life, even today! Who would have thought that John Marshall is a cousin of Thomas Jefferson!! The man was dedicated to destroying his cousin's career and putting a stop to those radicals who called themselves "Republicans". What is absolutely hilarious is that the Republicans have turned to be the conservative bunch in the USA! ■■

To Be Continued

WOMAN'S DAY RESOLUTION: THOU SHELL BE EQUAL



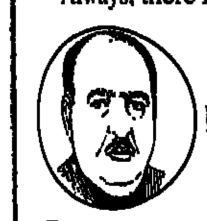
Ahmad Tomaleh

■ Even though we ride the same bus, we fight over the same "service", we find each other at the same places, work at the same company, worry about the same worry, but our relationship with the female is unstable! There is always some other female else than the one we eat with, talk to, walk with, sleep with, fight with and throw ourselves on!

If the female in question was to pass in front of us, you'd find us following her with our eyes. If she was to talk to us, you'd find us stuttering. If she was to greet us, we'd get excited and happy. If she'd shed a tear, we would become sad. If she was to complain, we'd hurry to help regardless of the damages that will be inflicted on our pockets as a result of this sudden and urgent veneration! If she was to laugh, you'd see our facial muscles stretch. If she was to become angry, we would feel that eternal damnation had struck us. If she was to ask to be pardoned, you'd find us begging for an extra minute. If she was to cough, we'd change the subject and ask her about her health. If she was to put a leg over a leg, you'd find our necks twisted and if she was to lean on us, our breath would cease!

There is always another female whom we see in the form of a poster colored with lipstick, embroidered with the softness of some body, the mascara of some eyes and the feminine smile that sneaks from in between the lips as if it was pure magic!!

Always, there is some other female, else than "this" who is with us!! ■■



Nazih Abu Nidal, who is the last of the surprised men writes:

■ When I find myself so surprised and bewildered, I surprise myself! Is there anything left to surprise us in this Arab world?!! The last fit of amazement which struck me was when Arafat exonerated Clinton during his last visit to Washington by saying after delivering his gratitude that he is sure the American President will do his best to stop the building of settlements in Abu Ghnaim. What Clinton had said was he wishes that the Israeli government had not taken such a decision!

If you take into consideration that Clinton is annihilating Iraq with the excuse that they are not meeting international resolutions, it is clear that when it comes to Israel's breaches of resolutions, all he is willing to do is to declare that he wishes it hadn't, even though he is the impartial sponsor and guarantor of the agreements. Fine! Clinton is in total harmony with himself and his Zionist administration, and has not detected from Arabs what may scare him or affect the interests of America, so why would he piss off the sons of Zion for the eyes of those who never get pissed off, but are more into thanking, gracing and praising!

The only thing that is worth our surprise, is our own surprise at all of this! We are not humans anymore but a herd of sheep led to the slaughter house with ease and total satisfaction, while biting on a delicious American hamburger! For each one of us to be transformed into a sheep grazing in Abu Ghnaim is a thousand times more merciful than listening to Arabsat's reactions and Arafat's triple gratitude! ■■

I will mix!!

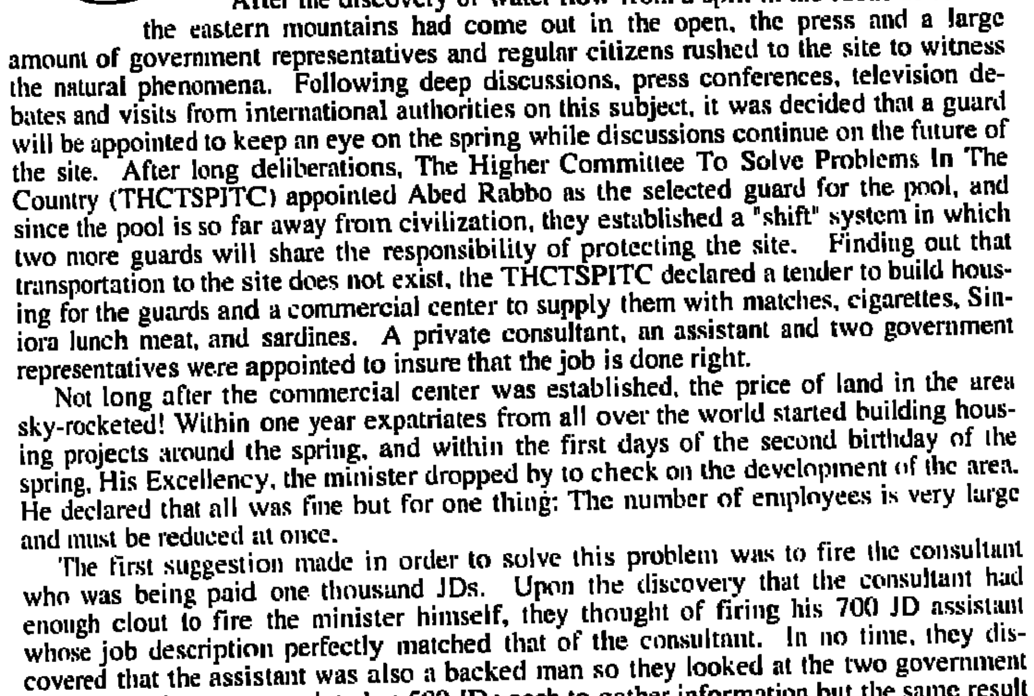
Basel Talouzi writes:

■ [illegible] tall beautiful [illegible] flowers [illegible] during my teens [illegible] result of the [illegible] of fantasy [illegible]

[illegible] from the time [illegible] complexes which will [illegible] offering of the female [illegible] coffee and not ending with [illegible]

Finally I would [illegible] I am still dreaming of experiencing ru[illegible] full of flowers. May those who are angry be angered [illegible] ■■

The Baureaucracy Of The Spring!



■ Omar El Nadi writes, but I don't suggest that you should believe him, even though you may take him seriously:

After the discovery of water flow from a split in the rocks of one of the eastern mountains had come out in the open, the press and a large amount of government representatives and regular citizens rushed to the site to witness the natural phenomena. Following deep discussions, press conferences, television debates and visits from international authorities on this subject, it was decided that a guard will be appointed to keep an eye on the spring while discussions continue on the future of the site. After long deliberations, The Higher Committee To Solve Problems In The Country (THCTSPITC) appointed Abed Rabbo as the selected guard for the pool, and since the pool is so far away from civilization, they established a "shift" system in which two more guards will share the responsibility of protecting the site. Finding out that transportation to the site does not exist, the THCTSPITC declared a tender to build housing for the guards and a commercial center to supply them with matches, cigarettes, Siniora lunch meat, and sardines. A private consultant, an assistant and two government representatives were appointed to insure that the job is done right.

Not long after the commercial center was established, the price of land in the area sky-rocketed! Within one year expatriates from all over the world started building housing projects around the spring, and within the first days of the second birthday of the spring, His Excellency, the minister dropped by to check on the development of the area. He declared that all was fine but for one thing: The number of employees is very large and must be reduced at once.

The first suggestion made in order to solve this problem was to fire the consultant who was being paid one thousand JDs. Upon the discovery that the consultant had enough clout to fire the minister himself, they thought of firing his 700 JD assistant whose job description perfectly matched that of the consultant. In no time, they discovered that the assistant was also a backed man so they looked at the two government specialists who were appointed at 500 JDs each to gather information but the same result was established.

In order to put an end to this fiasco, the THCTSPITC changed its tactic and started looking at a different set of criteria. They discovered that the three guards whose salaries total 250 JDs are not backed and have no Wasta whatsoever. And this is how Abed Rabbo was fired from his government post in order to reduce the bureaucracy in Jordan! ■■



Slave Of His God

Price: A Bale of bread

35 Slaps — 2006

Issue 1031

The Arabs Protest At The UN After The Expansion Of The Har-Homa Settlement In Jebal Abu Ghnaim

Our Colleague Fuad Abu Hijleh Is [redacted]

Islamic MPs Withdraw From Parliament In Protest Over The Cancellation Of The Friday Day Off

The Expansion Of The Ozone Hole Cancels The Need For Agricultural Plastic Housing.